



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

صفحة (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4872) السنة الثامنة عشرة - الأحد (14) شباط 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير

شركة الحياة  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT  
تغطية إنترنت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الإنترنت..  
شريك رسمي لوزارة الإتصالات  
العنوان: العراق- بغداد- شارع الصناعة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

## ناشطون ينتقدون تشتت "قيادات تشرين" : كيف تنافسون المخضرمين؟

الحاكمة الحالية التي تربعت على عرش العراق منذ سبعة عشر عاما وامتدت أنزرها في كل مفاصل الدولة الحكومية وغير الحكومية بل استطاعت من بناء امبراطوريات اقتصادية ارصدها تهازل موازنات مرصودة لحفظات من اجل اعمارها.

مراقبون يرون ان هذه الحركات هي حالة صحية ومرحلة جديدة من مراحل المتظاهرون في ذات الوقت الذي يتواجد المتظاهرون في ساحات الاعتصام يجب ان يكون هناك من يعمل على الحراك السياسي لأجل إحداث تغيير حقيقي وسلمي وهو شعار المتظاهرين، الا ان هذه الحركات تحتاج الى الخبرة والقدرة في منافسة احزاب السلطة الحالية فالأخيرة تمتلك مواطن القوة ولا تحتفل المنافسة من جهات تعتبرها معادية لها في الوسط السياسي.

التفاصيل ص4



في حوار مع عالم السياسة الأميركي  
البروفسور فرانسيس فوكوياما

11

## 24 مخيماً يأوي المشردين من أصل 174 تركة الألبان تقيد آمال النازحين بالعودة إلى المدن المحررة



بانع هدايا عيد الحب في منطقة الكرادة ببغداد... عدسة: محمود رؤوف

بغداد / المدى

قبل اسابيع قليلة قررت عائلة ابو رحمن، العودة الى جلولاء الواقعة في شمال شرقي ديالى، لكن صدمة موت احد اطفال العشيبة بانفجار عبوة من مخلفات داعش في المدينة، اجلت قرار الرجوع الى اشعار آخر.

يعد الأثر السببي من العيوب والالغام التي تركها تنظيم "داعش" في المدن التي كان يحتلها لنحو 3 سنوات، واحداً من اكثر القضايا تعقيداً، بسبب حاجتها الى اموال وجهود كبيرة للتخلص منها، وعرقلتها بشكل دائم جهود عودة النازحين.

ويقول ابو رحمن (60 عاماً) لـ(المدى): "في كل مرة اقرر ترك اربيل والعودة الى جلولاء يحدث انفجار او يهاجم داعش احدى القرى في القضاء.. طالت رحلة النزوح ونريد الرجوع لكن اخشى على عائلتي ان يصيبها مكروها، لا توجد في العراق ارقام رسمية لعدد النازحين بسبب تعلق هذا الملف بقضايا سياسية وحقوق الانسان، وعادة ما تتخرد وزارة الهجرة بالحركة المستمرة للنازحين للهروب من اعطاء احصائيات دقيقة عن عدد النازحين.

وفي الغالب لم يعد الفارون من المدن التي كانت تحت سيطرة "داعش" ويسكنون في منازل مستأجرة او لدى اقاربهم، نازحين بحسب اولويات الحكومة، لكن الساكنين في المخيمات هم الهم الاكبر الذي تحاول اغلاق مراكزهم على وجه السرعة.

التفاصيل ص2

## 21 حالة انتحار في العراق منذ بداية السنة!

فسوف تستمر بالحاق خسائر كبيرة بالأفراد والمجتمعات في البلاد، وبينت المنظمة أن عام 2019 شهد وفاة أكثر من 590 شخصاً في العراق بسبب الانتحار، وحاول 1112 شخصاً آخرين الانتحار، مؤكدة أن 80 في المئة منهم من النساء. ما يعني، وفاة واحدة وثلاث محاولات انتحار يوميا.

وتشير المنظمة إلى أن عدد حالات الانتحار المبلغ عنها في 2019 أعلى من تلك المسجلة في عام 2018 بـ (519 حالة)، و عام 2017 (422 حالة).



مراقبون ينتقدون إجراءات مكافحة المخدرات: لا تشخص المسؤولين الكبار

تلك، قال مدير علاقات وإعلام الشرطة المجتمعية، عبد الحافظ هادي الجبوري، في حديث لـ(المدى) "نحن نشترط مجتمعية يقتصر عملنا على قضايا التوعية من خلال المحاضرات وإقامة المنتديات المناطقية، والجلسات العشائرية".

التفاصيل ص2

## محاكمة ترامب تأخذ مسار "التبرئة"

متابعة / المدى

أعلن رئيس فريق المدعين الديموقراطيين في محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بمجلس الشيوخ، جيمي راسكين، السبت، أنهم يريدون استدعاء نائبة جمهورية للإدلاء بشهادتها. وتعني هذه الخطوة، وفق «فرانس برس»، تأخير التصويت على الحكم والتبرئة المحتملة لترامب.

وقال راسكين في مستهل اليوم الخامس من جلسات المحاكمة إنه سيستدعي جيمي هيريرا بيوتلر، النائبة التي أفادت عن حصول اتصال بين زعيم الجمهوريين وعضو النواب كين مكارثي وبنوالت ترامب أثناء الاعتداء على مبنى الكابيتول.

وكتب ماكونيل في رسالة لزملائه نقلتها وسائل الإعلام "سأصوت من أجل التبرئة"، ما يجعل من المرجح بشدة أن يفشل الديموقراطيون في تأمين غالبية الثلثين في مجلس الشيوخ لإدانة ترامب بتهمة التحريض على التمرد.

التفاصيل ص2

الغالب خلف دافع الانتحار لم تعالج الى الان، في حين ان المفوضية مستمرة بدورها في عقد الطاولات الوطنية لمناقشة تلك الظاهرة والمسببات والحلول.

وحتى الآن يبدو أن الجهات العراقية المختصة لم تجد طريقة للتعامل مع هذه الظاهرة، سواء على المستوى الاجتماعي أو الاعلامي، باستثناء بعض البيانات والندوات التي لم تدخل إلى صلب المشكلة الأساسية لتدرس أسباب الانتحار المختلفة من ناحية شخصية أو اقتصادية أو أي عوامل تأثير أخرى

تقف خلفها. ولعل تشخيص أغلب الحالات يرتبط بالطابع الاقتصادي وأخرى بالمشاكل العائلية أو عدم تمكن الشباب من الزواج، إلا أن ارتفاع هذه الحالات بشكل سنوي دفع بمنظمة الصحة العالمية عبر بعثتها في العراق إلى دق ناقوس الخطر في التعاطي معها كظاهرة تمسك عصب المجتمع المتمثل بالشباب. فالبعثة حذرت من تزايد حالات الانتحار في العراق على مدى السنوات الماضية معربة عن قلقها بحيث ليس من الممكن تجاهلها. وإذا لم يتم التصدي لهذه الظاهرة،

واعلنت قيادة شرطة البصرة، أمس السبت، القاء القبض على متهين اثنين بترويج المخدرات في المحافظة، بينما فككت مفارز جهاز الامن الوطني، الجمعة، شبكة لتجارة المخدرات في منطقة الشنطة ببغداد والقاء القبض على ثلاثة من المروجين، مع ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة، وتعليقاً على

مراقبون انتقدون إجراءات مكافحة المخدرات: لا تشخص المسؤولين الكبار

تلك، قال مدير علاقات وإعلام الشرطة المجتمعية، عبد الحافظ هادي الجبوري، في حديث لـ(المدى) "نحن نشترط مجتمعية يقتصر عملنا على قضايا التوعية من خلال المحاضرات وإقامة المنتديات المناطقية، والجلسات العشائرية".

التفاصيل ص2

بغداد / المدى

اعلنت مفوضية حقوق الانسان عن تسجيل 21 حالة انتحار منذ مطلع العام 2021، في ظاهرة وصفها بالخطرة على المجتمع العراقي.

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في تصريحات صحفية، ان الفئات العمرية الأكثر اقداما على الانتحار وفق الحالات المسجلة لدى حقوق الانسان تراوحت بين عمر (20 - 35) عاماً.

واضاف الغراوي ان الاسباب التي تقف في

الكاظمي؛  
نواجه ضغوطاً  
كبيرة لإعاقة جهود  
مكافحة الفساد

بغداد / المدى

تتضمن التجمعات النخبوية والرسمية والمؤتمرات الجماهيرية والنقابية والاحتفالات الكبيرة بدون الانتقادات الى خطورة تلك التجمعات على اتساع النقش الوياي وتبعاته الخطيرة على صحة المواطنين".

واضاف البيان: "من مسؤوليتنا الوطنية ومهامنا بموجب قانون الصحة العامة الناقد نكرر تحذيرنا للمواطنين كافة والمؤسسات الرسمية والنخب المثقفة والاعلامية في بلدنا الحبيب بالالتزام التام بالاجراءات

التفاصيل ص3

## الدفاع البرلمانية: يجب منع التوغل توقعات باقتحام تركيا جبل سنجار خلال الأسبوع المقبل

بغداد / تميم الحسن

ايام قليلة تفصل تركيا عن تنفيذ اول هجوم بري في قضاء سنجار، شمال الموصل، بعد التأكيد من استحالته ابعاد حزب العمال الكردستاني "PKK" عراقياً، واعلان انقرة اعتقال قيادي كبير في حزب العمال من داخل المدينة.

وكانت (المدى) قد كشفت الشهر الماضي، عن ان امام العراق شهرين كحد اعلى قبل ان تقوم تركيا بنفسها بشن هجوم واسع يبدأ من الصدود الشمالية ويصل الموصل بحجة القضاء على حزب العمال.

ولم يثنه شهر واحد من الشهرين المفترزين، حتى تشتت انقرة هجوما ثالثا ملاحقة حزب العمال المعارض لتركيا داخل الاراضي العراقية.

ويقول مصدر مطلع في كردستان لـ(المدى) ان

فرضت غرامة مالية قدرها 25 الف دينار للممتنعين عن ارتداء الكمامة

## اللجنة العليا تقرر حظراً جزئياً للتجوال يبدأ بعد 4 أيام

بغداد / المدى

اللجنة العليا.  
وبشأن التعليم في المدارس والمعاهد والكلية الحكومية والإهلية، يكون فيها التعليم إلكترونياً من يوم 18 شباط باستثناء المراحل النهائية.

إلى ذلك قال وزير الصحة حسن محمد التميمي، ان اللجنة قررت ايضا فرض حظر شامل للتجوال يومي الجمعة والسبت، مع فرض غرامة مالية قدرها 25 الف دينار لكل من يمتنع عن ارتداء الكمامة.

وفي وقت سابق من يوم امس، قالت وزارة الصحة في بيان تلقته (المدى)، انه "في الوقت الذي تتصاعد فيه نسب الإصابات بفايروس كورونا منذرة بموجة ثانية من الجائحة قد تكون اقسى من الاولى، وقد أشارت بياناتنا المتكررة طيلة الأيام الماضية منذرة المواطنين من الاستمرار بالتهاون بالاجراءات الوقائية، الا انه ولاسلف الشديداً أصبح عدم الالتزام والتهاون يمثل ظاهرة عامة اتسعت

التفاصيل ص3



التفاصيل ص3

# تركة المدن المحررة من الألغام تقيد آمال النازحين بالعودة

وزيرة الهجرة: أغلقنا 140 مخيماً من أصل 174 حتى الآن

□ بغداد / المدى

□

قبل اسابيع قليلة قررت عائلة ابورحمن، العودة الى جلولاء الواقعة في شمال شرقي ديالى، لكن صدمة موت احد اطفال العشيبة بانفجار عبوة من مخلفات داعش في المدينة، اجلت قرار الرجوع الى اشعار آخر. يعد الأثر السيئ من العيوات والألغام التي تركها تنظيم "داعش" في المدن التي كان يحتلها لنحو ٢ سنوات، واحداً من أكثر القضايا تعقيداً، بسبب حاجتها الى اموال وجهود كبيرة للتخلص منها، وعرقلتها بشكل دائم جهود عودة النازحين.

□



فرق ازالة الالغام في المناطق المحررة من داعش... أرشيف

من الحشد الشعبي - فسخ كل منطقة سيطر عليها بمعدل عبوة لكل مترين، ولغم كل شيء صار في طريقه: الشوارع، الجدران، البساتين، المنازل والأبنية الحكومية، الاجهزة الكهربائية، ساريات الاعلام، محولات الطاقة، اعمدة الكهرباء، وحتى الأشجار. وبحسب تقديرات مسؤولين تصل أرقام العيوات التي زرعتها التنظيم والمنازل التي تم تفخيخها في تلك المدن الى نحو نصف مليون عبوة، فيما تتضارب الأرقام عن حجم ما تم معالجته، حيث تسببت قلة التخصيصات المالية ورفض بعض الشركات المعنية بإزالة الألغام دخول بعض المناطق المزروعة بالمتفجرات، الى بقاء بعض البلديات مهجوراً. وبحسب تقرير صدر في وقت سابق للامم المتحدة، فقد قدر عدد المقتولات الحربية الموجودة في العراق بـ ٥٠ مليون مقذوف، من بينها المقذوقات اiban الحروب الثلاثة التي مرت في العراق بالإضافة الى مخلفات "داعش".

ووفق التقرير، فان مساحة ١٢٠٠ كيلومتر من الحدود العراقية الإيرانية ملوثة بالألغام والقنابل، فضلاً عن وجود ٩٠ منطقة ملوثة إشعاعياً في جنوب البلاد بسبب اليورانيوم المنضب الذي استخدمته قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة إبان حربها على العراق عام ٢٠٠٣. وفي العام الماضي، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن رفع الوزرات الأمنية والجهات الساندة لأكثر من ٤٥٪ من المخلفات الحربية التي تركها داعش في المناطق المحررة، ومخلفات الحروب السابقة في المدن الحدودية. وتمثل الأمطار والسيول خطورة كبيرة في جرف بعض المخلفات، كالألغام إلى مناطق آمنة ما قد يتسبب بأضرار للمواطنين وممتلكاتهم، ما يتطلب بذل

الترجع عن هذا القرار". وكان الطفل الضحية يلعب مع ٤ من أقرانه بالقرب من مخلفات التنظيم قبل أن تنفجر عبوة ناسفة وتصيبهم جميعهم وتقتله. ومن الصعوبة جدا الحصول على رقم ولو تخميني عن عدد العيوات والألغام التي زرعتها تنظيم "داعش" في المناطق التي كان يسيطر عليها. فالتنظيم - بحسب مصادر أمنية ومحلية وعناصر

للنازحين للهروب من اعطاء احصائيات دقيقة عن عدد النازحين. وفي الغالب لم يعد الفارون من المدن التي كانت تحت سيطرة "داعش" ويسكنون في منازل مستأجرة او لدى اقاربهم، نازحين بحسب اولويات الحكومة، لكن الساكنين في المخيمات هم الهم الأكبر الذي تحاول اغلاق مراكزهم على وجه السرعة. ويتعلق هذا الملف (غلق المخيمات)

ويقول ابو رحمن (٦٠ عاماً) (المدى): "في كل مرة اقرر ترك اربيل والعودة الى جلولاء يحدث انفجار او بهاجم داعش احدى القرى في القضاء.. طالت رحلة الزوج ونريد الرجوع لكن أخشى على عائلتي ان يصيبها مكروه". لا توجد في العراق ارقام رسمية لعدد النازحين بسبب تعلق هذا الملف بقضايا سياسية وحقوق الانسان، وعادة ما تتدرج وزارة الهجرة بالحركة المستمرة

## ولدت ضغطاً على المؤسسات الأمنية والصحية مراقبون ينتقدون إجراءات مكافحة المخدرات؛ لا تشخص المسؤولين الكبار

من اعتقال المروجين او المتعاطين، إذ يفترض معالجة هذه الظاهرة من جذورها (أي ملاحقة المسؤولين الكبار عن هذه التجارة)، من خلال معرفة الجهات التي تخترق الحدود وتعمل على تهريب هذه المواد القاتلة للشعب، وشريحة الشباب تحديداً. ويشير الى أن ظاهرة تجارة المواد المخدرة وتعاطياها ولدت ضغطاً على المؤسسة الأمنية، من خلال الكم الكبير من المعتقلين، فضلاً عن انه ولد نقلاً على المؤسسة الصحية، مبيناً أن هذا الملف "يحتاج الى معالجة عميقة وجذرية". ويعتقد المختص أن "هناك فساداً سياسياً" يقف خلف ثقافة الترويج للمخدرات، إذ ما نستطيع ان نشخصه بدقة تكون المؤسسات عاجزة عن إيجاد الحلول لهذا الملف.

ويبين الشريفي أن "هذه القضية يجب ان تدرس بدقة، كونها ظاهرة تهدد المجتمع وأثارها سلبية الى حد كبير جداً"، متعدياً أن "تكون هناك وثيقة جادة من الحكومة في وضوح أصل التهديد". ويردف الشريفي: "نحن لا نستطيع في الجهد الأمني أن نعالج ما لم نشخصه"، مؤكداً أن "التشخيص سيكون غير دقيق او سطحي، نحتاج الى معالجة جذرية، القاتلة". ويتفق المختص بالشأن الأمني مع مدير علاقات وإعلام الشرطة المجتمعية بضرورة "إقامة البرامج التوعوية والمحاضرات للمساهمة في التقليل من هذه الحالات". ويقر أن "تفعيل القطاع الخاص، وانهاء البطالة وتوفير فرص عمل وكذلك التوعية الإعلامية والتنمية البشرية تسهم في القضاء على او التقليل من هذه الظاهرة السامة".

أدت الى التقليل من تعاطي المواد المخدرة"، لافتاً الى ان حملات التوعية من المخدرات "تحتاج الى جهد مجتمعي فضلاً عن الجهات الدينية والعشائرية وادارات المدارس إذ لا تقتصر على الجهد الأمني فقط". ويقول مدير علاقات وإعلام الشرطة المجتمعية، انه "لا يخلو يوم من القاء القبض على متاجرين او مروجين للمواد المخدرة فضلاً عن المتعاطين"، داعياً الى "مساندة المواطنين من خلال التبليغ على هكذا حالات سواء كانت تعاطي او ترويج". وأشار الى أن "كل معلومة تأتي تكون بسرية تامة". ويضيف مدير علاقات وإعلام الشرطة المجتمعية، انه "لا توجد محافظة تخلو من التعاطي، اما كمتاجرة فالمحافظات الحدودية تكون لها الحصص الأكبر بهذه المواد كونها الأقرب من الدول المروجة او المصدر". ويلفت الى أن "هناك عصابات ومافيات دولية



تجار مخدرات بعد اعتقالهم

□ بغداد/ حسين حاتم يقول مراقبون ان إجراءات الحكومة لتعقب تجار المخدرات والمتعاطين ليست صحيحة، ويستشهدون بانتشار الإدمان في جميع المحافظات بينما كانت محصورة بمناطق محددة قبل سنوات قليلة. واعلنت قيادة شرطة البصرة، أمس السبت، القاء القبض على متهمين اثنين بترويج المخدرات في المحافظة، بينما فككت مفارز جهاز الامن الوطني، الجمعة، شبكة لتجارة المخدرات في منطقة الشعلة ببغداد وإلقاء القبض على ثلاثة من المروجين، مع ضبط كميات كبيرة من المواد المخدرة.

وكان جهاز الأمن الوطني، قد اعلن بداية الأسبوع الماضي الإطاحة بشبكتين لتجارة المخدرات تتكونان من ١٢ عنصراً وبحوزتهم كميات ضخمة من المواد المخدرة بعملية نوعية استمرت أيام في محافظتي النجف وكركوك، وضبط (١٠٩٠) حبة مخدرة مع الشبكة وبعد التحقيق اعترف المعتقلون بوجود مخبأ آخر يضم (١٢٥٠٠) حبة إلى جانب (١) كغم من الكرسنال، ٢٠ غم من مادة الترياق، ٦ مسدسات، ٣ دراجات مسروقة، رمانة يدوية، كميات كبيرة من السجور (المخدرة). وتعليقاً على ذلك، قال عبد الحافظ هادي الجبوري، في حديث ل(المدى) "نحن كشرطة مجتمعية يقتصر عملنا على قضايا التوعية من خلال المحاضرات وإقامة المنتديات المنطقية، والجلسات العشائرية". ويتابع: "نركز بصورة كبيرة على تثقيف وتوعية طلبة الجامعات والمدارس". و أكد أن "حملات التوعية والمحاضرات

## "هناك من يضع العراقيل أمام الحكومة" الرئاسات الثلاث تتحدث عن فرصة تاريخية أمام العراقيين



الرئاسات الثلاث خلال الحفل التابئي أمس

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، اليوم السبت، ان الاستعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة مطلب أفرزته ساحات الحراك الشعبي في عموم العراق. وفيما قال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، ان العراقيين أمام فرصة تاريخية لاستعادة ثقة الشعب عبر الانتخابات، أكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ان الإرهاب والفساد أخرا مشروع بناء الدولة. وجاءت تصريحات الرئاسات الثلاث، في كلمات القاها الرؤساء خلال الحفل التابئي بذكرى يوم استشهاد محمد باقر الحكيم، الذي أقامه تيار الحكمة في بغداد يوم أمس. وقال برهم صالح في كلمته خلال الحفل، إننا "نستذكر شهداء العراق ضد الاستبداد والإرهاب"، مبيناً: "نحن بحاجة لمرحلة مجمل العملية السياسية والتأسيس لعقد سياسي جديد يضمن تصحيح المسارات ويخلي طموحات الشعب". وأضاف انه "يجب عدم التهاون في إنجاز الخطوط الإصلاحية وتحديداً إجراء الانتخابات"، مؤكداً: "أمامنا تحديات جسيمة أبرزها تهيئة الأجواء المناسبة لإجراء انتخابات نزيهة وعادلة". وتابع رئيس الجمهورية ان "الاستعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة مطلب أفرزته ساحات الحراك الشعبي في عموم العراق". وأوضح: "نحن امام مفترق طرق، اما العودة الى الوراء بنزاعات واصطفافات مذهبية قومية، واما التقدم نحو بناء الدولة وحفظ سيادتها وفرض القانون على الجميع"، مشيراً الى انه "يجب عدم السماح بجعل العراق ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية، لا امن ولا استقرار في المنطقة بلا امن واستقرار وسيادة العراق

# توقعات بتوغل تركيا في سنجار بالتنسيق مع الحكومة خلال الأسبوع الحالي

بغداد تسلم مسؤولاً رفيعاً في حزب العمال إلى أنقرة بعد 4 أشهر من اعتقاله

ايام قليلة تفصل تركيا عن تنفيذ اول هجوم بري في قضاء سنجار، شمال الموصل، بعد التأكد من استحالة ابعاد حزب العمال الكردستاني "pkk" عراقياً، واعلان انقرة اعتقال قيادي كبير في حزب العمال من داخل المدينة. وكانت (المدى) قد كشفت الشهر الماضي، عن ان امام العراق شهرين كحد اعلى قبل ان تقوم تركيا بنقضها بشن هجوم واسع يبدأ من الحدود الشمالية ويصل الموصل بحجة القضاء على حزب العمال.



وقصفت انقرة، يوم الأربعاء الماضي، قري كردية في جبل كارة في قضاء العمادية، بعدة صواريخ من طائرات حربية تركية، فيما نفذت طائرات عمودية تركية إنزلا جويًا في الجبل بعيد القصف الجوي.

**اعتقال قيادي في سنجار**  
وقال المصدر المطلع في كردستان ان "تركيا استلمت من المخابرات العراقية المسؤول اللوجستي عن حزب العمال في سنجار قبل ساعات من شن الهجوم". وبحسب ما نشرته وكالة "الأنابول" التركية، فإن "الفرق الأمنية التركية نجحت في إلقاء القبض على إبراهيم باريم، ذي الاسم الحركي (لاشير)، والمسؤول عما يُعرف بقسم الأنشطة اللوجستية للمنظمة، في منطقة سنجار". وأوضحت الوكالة أن عملية استجواب باريم، مستمرة في شعبة مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الاستخبارات الوطنية، ومديرية الأمن في أنقرة، بناء على تعليمات النيابة العامة في العاصمة". منسيرة إلى أن (باريم) انضم إلى المنظمة الإرهابية في 2015، وشارك بأنشطة في ولاية وان التركية وعين العرب السورية". وبحسب المصدر: "كانت القوات العراقية قد اعتقلت باريم قبل 4 اشهر، ووضعت في معتقل في تلغفر، قبل ان تسلمه نهاية الأسبوع الماضي الى تركيا". وأشار المصدر الى ان المعتقل "يعتبر كترًا من المعلومات حول حزب العمال الكردستاني بالإضافة إلى الكم الهائل من الوثائق التي وجدت بحوزته". وفي نهاية 2018، شهدت سنجار لأول مرة سيطرة حزب غير عراقي على المدينة التي كانت محتلة من تنظيم داعش، واستطاع الـ (PKK) الذي يضم عناصر من جنسيات إيرانية وتركية وسورية الى جانب العراقية، من الاستحواذ على مقاليد السلطة في سنجار بالاتفاق مع بعض القوى المحلية المرتبطة بالحشد الشعبي هناك، ويقول ظافر العاني عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان ان "الحملة العسكرية التركية تجري بالتعاون مع الحكومة العراقية بناء على لقاءات حدثت بين أعلى المستويات السياسية والعسكرية". وأضاف العاني في اتصال مع (المدى) ان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي "كان حريصاً في زيارته لأنقرة على ان لا يكون العراق مقراً للمنظمات الإرهابية وبالذات تلك التي تتخذ من اراضيها مركزاً لانطلاق عملياتها العسكرية". واعتبر عضو لجنة العلاقات الخارجية ان كلام الكاظمي هو "إشارة واضحة الدور التخريبي الذي يقوم به حزب العمال الكردستاني في العراق".



قوة عراقية - تركية خلال فعالية أمنية على الحدود. - أرشيف

واضاف آل حيدر في حديث متلفز ان "هناك اتفاقية مع الجانب التركي أبرمت في عام 2008 تقضي بمطاردة التنظيمات الإرهابية داخل الحدود العراقية ولكن لمدة محددة لا تتجاوز الأسبوع أو الأسبوعين ولمسافة محددة، لكن الجانب التركي لم يلتزم بها". وأكد رئيس لجنة الأمن في البرلمان أن الجانب التركي "يقوم الآن بشبه احتلال لشريط حدودي طويل يبلغ أكثر من 17 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية".

بغداد وأربيل عن اتفاقية "إعادة التطبيع في سنجار"، تتضمن محاور خدمية وأمنية ومنها طرد كل القوى المسلحة في المدينة. ومازالت الاتفاقية بحسب المصادر، تتراوح في مكانها، بسبب "خلافات كبيرة" بين القوى الأمنية والحشد والاحزاب المسيطرة على سنجار. وكان رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق محمد رضا آل حيدر قد قال إن تركيا تقوم "بشبه احتلال" للشريط الحدودي داخل أراضي العراق.

**الوصول إلى جبل سنجار**  
ووفق المصدر ان "القوات العراقية ستقوم بإيصال قوات خاصة تركية إلى جبل سنجار، ومن هناك ستقوم قوات انقرة بأخذ زمام الامور والهجوم على قيادات حزب العمال في سنجار". وبين المصدر ان "تركيا لديها معلومات كاملة عن مناطق تواجد حزب العمال، التي انطلقت في حزيران الماضي، وتترا مع الحكومة العراقية لكن انقرة تنوي "معالجة" مشكلة حزب العمال في حال "عجزت بغداد عن القيام بذلك".

في تقييم لزيارته إلى العراق في الشهر الماضي: "مصممون على إنهاء الإرهاب من خلال التعاون الذي سنقيمه مع بغداد والاقليم". وأضاف أن المرحلة المقبلة ستشهد تطورات مهمة على صعيد تعاون أنقرة مع كل من بغداد وأربيل في مكافحة الإرهاب. وتثير العمليات التركية وأخرها التي انطلقت في حزيران الماضي، توترا مع الحكومة العراقية لكن انقرة تنوي "معالجة" مشكلة حزب العمال في حال "عجزت بغداد عن القيام بذلك".

ل(المدى) عن ان "انقرة اب لغت بغداد في آخر يوم من العام الماضي، انها ستشن حرباً واسعة إذا لم تستطع الأخيرة طرد حزب العمال". وأضاف البيان أن "القوات الجوية التركية نجحت في تحييد أربعة إرهابيين من تنظيم (بي كا كا)، لترتفع الحصيلة إلى 37". وفي وقت سابق من يوم الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع التركية أن الضربات الجوية خلال عملية مخلب النسور 2، دمرت 50 هدفاً لحزب العمال الكردستاني، منها مستودعات أسلحة ومراكز قيادة".

وأكدت وزارة الدفاع التركية، مشاركة أكثر من 40 طائرة حربية ومُسيرة في العملية، عقب العملية الجوية الواسعة، بدأت المروحيات في نقل عناصر القوات البرية التركية إلى المنطقة". وكانت وزارة الدفاع التركية قد اوضحت في بيان لها الجمعة، أن عملية "مخلب النسور 2" التي انطلقت بتاريخ 10 شباط الجاري ضد إرهابيي بي كا كا بمنطقة غارا، متواصلة وفقاً للخطة المرسومة".

ويضيف المصدر: "نتوقع اقتحام سنجار من قبل القوات التركية في الأسبوع الحالي، بعد تمدد حزب العمال الكردستاني وفتش كل المساولات العراقية لطرده". وكانت مصادر قريبة من الحوارات العراقية - التركية كشفت الشهر الماضي

## الدفاع البرلمانية: يجب منع التوغل التركي داخل الأراضي العراقية

لؤل تصدر الحكومة العراقية قراراً يهدد الصدد. وقال الجزائري إن "سكوت الحكومة العراقية وحتى الوسطاء والشركاء السياسيين حيال التدخل التركي وسياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجديدة مؤسف ومستغرب وله أبعاد كثيرة"، مضيفاً أنه "سأل أكثر من مسؤول ومنهم وزيرى الداخلية والدفاع و مكتب رئيس الوزراء عن السبب وكان الرد أن حزب العمال يعد منظمة إرهابية وفق تصنيف الأمم المتحدة وهو لا يتعاطى مع قرارات الحكومة العراقية وبالتالي ندافع عن من". وأضاف: "اعتقد هذه نزيعة من تركيا وللأسف الشديد اليوم هناك سكوت من إقليم كردستان أيضاً، فتركيا لا تعترف اليوم بحكومة إقليم كردستان أو أنها لم تر العلم العراقي مرفوعاً في أراضي شمالي العراق مستغلة ذلك للدخول إلى تلك الأراضي". وشدد الجزائري على دور البرلمان في رفض العملية التركية بالقول: "حتى إذا كانت الحكومة العراقية منشغلة بداعش والمشاكل بين الإقليم والمركز، لكن اعتقد أنه لا بد من قرار أو جلسة طارئة في البرلمان العراقي لتحديد موقف من التجاوزات المرفوضة من تركيا أو غيرها"، معتبراً أنه إذا كان هناك توافق بين كردستان وحكومة المركز في بغداد "فلن يقف جندي واحد للاعتداء على الحدود العراقية أبداً".

العراق" موضحاً أن "للعراق علاقات جيدة مع تركيا ويفترض أن لا تصل إلى هذه الامور التي تؤدي بالبلدين الى مخاطر جمة". بدوره أكد النقد الجزائري في حشد وزارة الدفاع العراقية، عبد الرحمن الجزائري، رفض الحشد الشعبي للعمليات العسكرية التركية داخل أراضي العراق وفيما أشار إلى اجتماعين مرتقبين للعمليات المشتركة و مكتب القائد العام للقوات المسلحة، لبحث الموقف من الهجوم التركي من خلال "الطريق الدبلوماسية والتحرك العسكري"، شدد على أن "الحشد الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي إزاء هذه التجاوزات وسيكون رده فوق مستوى تصورات أنقرة، حتى

بغداد / المدى  
دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، الحكومة إلى استخدام كل السبل لمنع التجاوز التركي المسلح على سيادة العراق. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عباس سروط محسن، إنه "في الفترة الأخيرة كان هناك تدخل سافر من الجانب التركي في الأراضي العراقية في دهوك وسنجار وغيرها"، مؤكداً أن "حجم القوات يقبث أنها ليست قوات مطاردة، بل لديها مآرب أخرى في العراق". وشدد على أن "من واجب الحكومة أن تستخدم كل السبل في سبيل منع التجاوز على سيادة

العراق" موضحاً أن "للعراق علاقات جيدة مع تركيا ويفترض أن لا تصل إلى هذه الامور التي تؤدي بالبلدين الى مخاطر جمة". بدوره أكد النقد الجزائري في حشد وزارة الدفاع العراقية، عبد الرحمن الجزائري، رفض الحشد الشعبي للعمليات العسكرية التركية داخل أراضي العراق وفيما أشار إلى اجتماعين مرتقبين للعمليات المشتركة و مكتب القائد العام للقوات المسلحة، لبحث الموقف من الهجوم التركي من خلال "الطريق الدبلوماسية والتحرك العسكري"، شدد على أن "الحشد الشعبي لن يقف مكتوف الأيدي إزاء هذه التجاوزات وسيكون رده فوق مستوى تصورات أنقرة، حتى

بغداد / المدى  
دعت لجنة الأمن والدفاع النيابية، الحكومة إلى استخدام كل السبل لمنع التجاوز التركي المسلح على سيادة العراق. وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عباس سروط محسن، إنه "في الفترة الأخيرة كان هناك تدخل سافر من الجانب التركي في الأراضي العراقية في دهوك وسنجار وغيرها"، مؤكداً أن "حجم القوات يقبث أنها ليست قوات مطاردة، بل لديها مآرب أخرى في العراق". وشدد على أن "من واجب الحكومة أن تستخدم كل السبل في سبيل منع التجاوز على سيادة

## الكاظمي لسفراء مجموعة الاتصال الاقتصادي: نواجه ضغوطاً كبيرة لإعاقه جهود محاربة الفساد

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

بغداد / المدى  
أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس السبت، عزم حكومته المضي في محاربة الفساد، مشيراً إلى وجود ضغوطات كبيرة لإعاقه هذا المسعى من قبل من تضررت مصالحهم كونهم "يعتاشون على موارد الدولة بشكل غير شرعي".

# المفتش العام لقوات التحالف؛ جهاز مكافحة الإرهاب ضاعف عملياته ضد داعش

## قال إن عدد المسلحين في العراق وسوريا يتراوح بين 8 - 16 ألف

□ ترجمة/ حامد احمد

استناداً لتقرير صادر عن مفتش عام قوات التحالف الدولي فإن القوات العراقية ما تزال تعتمد على إسناد جوي خارجي على الرغم من أن مهمة التحالف الدولي قد انتقلت الى جانب تقديم المشورة عن بعد وذلك عبر ثلاث قواعد مدمجة متوزعة في المنطقة الخضراء ومطار بغداد وعين الأسد في الانبار، واربيل في إقليم كردستان، بدلاً من التركيز على التدريب.

ونكر تقرير المفتش ان طائرات التحالف نفذت عشرات الضربات الجوية خلال الأشهر الأخيرة من عام 2020 مع تزويد القوات العراقية بمعلومات استطلاع جوي استخبارية. ويعتمد المخططون العسكريون العراقيون في عملياتهم على ما تزود لهم طائرات الاستطلاع الجوي التابعة للتحالف من اشرطة فيديو عالية الجودة من استطلاع وكشف جوي.

خلال خريف وشتاء هذا العام تقلص عدد القوات الأميركية المنتشرة في العراق من 3000 الى 2500 وذلك كجزء من محاولة اللحظات الأخيرة لتنفيذ وعود حملة ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المنتهية ولايته بوضع حد لحروب اميركا الطويلة. واستناداً الى تقرير المفتش العام، فإن ذلك التقليل لم يؤثر كثيراً على حملة التحالف الدولي ضد داعش في العراق.

تقديرات عدد مسلحي داعش في العراق وسوريا تتراوح ما بين 8000 الى 16000 مسلح. ومنذ ان تم طرد داعش

من المناطق التي كان يحتلها في العراق وسوريا وزوال خلافته المزعومة، كثر نشاط التنظيم عبر خلايا صغيرة منتشرة في مناطق قروية وصحرافية في العراق مستخدماً اسلحة خفيفة وعبوات ناسفة فضلاً عن اغتيالات. وأشار تقرير المفتش العام للتحالف الدولي الى ان القوات الامنية العراقية وخلال الاشهر الاخيرة من عام 2020 ابدت القدرة على تنفيذ مزيد من العمليات العسكرية ضد داعش بالاعتماد على نفسها.

وعلى سبيل المثال، نفذ جهاز مكافحة الارهاب 172 عملية ضد داعش بزيادة قدرها 50% عن الربع السابق من العام الجاري. وان تلك العمليات نفذت دون الاعتماد على طائرات التحالف المروحية، بل استندت على اسلحة الجيش العراقي. وبين تقرير المفتش العام انه في احدى العمليات الناجحة، استخدمت القوات العراقية طائرة تجسس عسكرية للكشف عن قيادي كبير في داعش وقتله، والتي وصفها مسؤولون في التحالف على انها "مؤشر تقدم". مع ذلك، يقول المفتش ان العراقيين مستمرين بالاعتماد على قوة التحالف الجوية خلال تنفيذ عمليات معقدة، خصوصاً تلك التي تتطلب توقيتات استهداف حساسة.

وتعتبر طائرة، كنف أير 350 العراقية، ذات المحركين الطائرة الأكثر استخداماً في جمع المعلومات الاستخبارية في مسرح العمليات. وتستخدم هذه الطائرات عند توفرها.

طائرات اف 16 - المغالطة العراقية لم تدرج



قوة من جهاز مكافحة الارهاب خلال معارك التحرير

عن: صحيفة اير فورس تايمز الاميركية

## ناشطون ينتقدون تشتت "قيادات تشرين"؛ كيف تنافسون المخضرمين؟

لأحزاب تمتلك مجموعة مسلحة او اشتركت في الإساءة بإدارة البلد وقمع المظاهرات معتمدين في ذات الوقت على تمويلهم الذاتي لإدارة الحركة السياسية على أمل إطلاق حملة لجمع التبرعات في جميع المحافظات سيما وان هذا التشكيل السياسي اشترك فيه من هم من بقية المحافظات العراقية. الناشطون كان لهم رأي آخر في تشكيل هذه التكتلات الحديثة وإمكانية وقدرتها على منافسة الأحزاب الحاكمة الحالية لعدم توفر الأرضية المناسبة نحو التغيير كمفوضية انتخابات مستقلة وجدية اجراء الانتخابات.

الناشط المدني محمد ياسر الخياط يرى استحالة اجراء التغيير عن طريق الانتخابات في ظل السلاح المغلقت وتصادم وتيرة العنف مع قرب فترة الانتخابات. ويقول ان هذه التكتلات السياسية الجديدة شابها الاستعجال في الإعلان عنها اذ لم يتم طرح برامجها السياسية بشكل واضح وان ما تم الإعلان عنه هو شخصيات هذه الكيانات، منتقداً تشكيل عدة أحزاب وحركات تحت عنوان تشرين في الوقت الذي يتطلب الامر أن تتوحد هذه التكتلات والتكتلات تحت عنوان واحد ذي رؤيا معينة واهداف محددة بدل التشتت. فيما يعتقد المراقب احمد علي ان وعي المواطن في المرحلة المقبلة هو العامل الأساسي والمفصل المهم في الانتخابات المقبلة حين اجرائها وما تتم المراهنة عليه، خصوصاً وان هذه التكتلات الجديدة هي نتاج ساحات الظاهر وبغيره لا يمكن منافسة هذه الأحزاب التي تسلطت على مدار 17 عاماً وامتلكت القدرة والخبرة في الدخول بالانتخابات.

الى ذلك يرى المراقب للشأن السياسي احمد الحداد ان المؤشرات الأولية حول بروز تكتلات سياسية جديدة تمثل الشباب التشريعي مازالت خجولة بالظهور على السطح خشية استهدافها وهذا الامر يشكل تحدياً لمن يفكر بالدخول في هذا المعترك، وان الواقع السياسي الحالي متخمس والأجنحة المسلحة والنقود السلطوي والمال والإعلام، لذا يتطلب الامر برامج واضحة ومقنعة لمنافسة هذه الأحزاب. وتبقى الحركات السياسية المستندة الى الحراك الاحتجاجي كقاعدة شعبية هي مصدر قلق ومنافسة للأحزاب السياسية الحاكمة سيما وان الأخيرة تستند الى جمهور في محافظات الوسط والجنوب التي شهدت احتجاجات تشرين عام 2019 وطالب فيها المحتجون بإزاحة الطبقة السياسية الحالية واحزابها الحاكمة.

عاماً وامتدت أذرعها في كل مفاصل الدولة الحكومية وغير الحكومية بل استطاعت من بناء امبراطوريات اقتصادية ارصدها تناهز موزانات مرصودة لمحافظة من أجل اعمارها.

مراقبون يرون ان هذه الحركات هي حالة صحية ومرحلة جديدة من مراحل الظاهر ففي ذات الوقت الذي يتواجد المظاهرون في ساحات الاعتصام يجب ان يكون هناك من يعمل على الحراك السياسي لأجل إحداث تغيير حقيقي وسلمي وهو شعار المظاهرين، الا ان هذه الحركات تحتاج الى الخبرة والقدرة في منافسة احزاب السلطة الحالية فالأخيرة تمتلك مواطن القوة ولا تحتفل بالمنافسة من جهات تعتبرها معادية لها في الوسط السياسي.

وكان من بين الأحزاب والحركات السياسية الجديدة التي ظهرت هي "البيت الوطني" و"امتداد" و"25 تشرين" والخيمة العراقية" وأسماء أخرى لم يتم الإعلان عنها بشكل رسمي، البعض من مؤسسي هذه الأحزاب يرون ان المرحلة الحالية تتطلب الدخول بتشكيل سياسي منافس للأحزاب الحالية حتى وان لم تشترك بالانتخابات فيما يرى البعض الآخر ضرورة الاستعداد للانتخابات ووضع برامج انتخابية تمنع المنافسة والنهَاب نحو اقلية سياسية مع مراعاة تمثيل مكونات الشعب العراقي



جان من تظاهرات تشرين

## رأوا أن الظروف الحالية غير مهيأة للمشاركة في الانتخابات

□ ذي قار/ منظر الخرسان

لم يستبعد "محمد حسين" وهو متظاهر في الناصرية بروج تشكيلات سياسية جديدة افرزتها ساحات التظاهر في العراق من شأنها المنافسة والحصول على مقاعد في البرلمان العراقي على أمل احداث تغيير حقيقي في الواقع السياسي والخدمي بعد سنوات من التراجع.

□

وشهد العراق في الشهرين الماضيين ظهور اسماء جديدة لأحزاب وحركات سياسية أبرز شخصياتها مشاركون في ساحات التظاهر على مدار أكثر من عام منذ انطلاق حراك الاحتجاج الشبابي في تشرين 2019 اذ راح إثر هذا الاحتجاج مئات من القتلى والجرحى وتعرض البعض منهم للخطف والاعتقال.

الان "محمد" يستبعد قدرة هذه الأحزاب التشريعية كما يصفها بهذا الاسم بإمكانية المنافسة مع الأحزاب الحاكمة الحالية التي تربعت على عرش العراق منذ سبعة عشر

## كاكائيون؛ خسرنا 300 شخص على يد الإرهاب منذ 2003



كاكائي أوضح أنه "لا يوجد داخل البرلمان العراقي ممثلون عن الكاكائيين، رغم تواجدهم في كركوك وديالى ونيوى"، مستدركاً أن "لكاكائيين تمثيل في إقليم كردستان، بينما لا يوجد لديهم داخل المؤسسات الاتحادية".

بدوره، قال الأكاديمي فهد كاكائي إنه "كان من المفترض بالحكومة العراقية الجديدة أن تكون حكومة الكل وحكومة الديمقراطية، لكن الواقع على الأرض يشير إلى محاولة الأطراف السياسية الإبقاء على الديانة المسلمة فقط، وتهميش الكاكائيين والصابئة والمسيحيين والإيزيديين والشبك، وبالتالي فإن أبناء هذه الأديان يتناقص مستمر في العراق".

وأشار إلى أن "الأحداث تشير إلى رغبة الأطراف السياسية الهميشية في العراق على دعم فكرة الدين الواحد، بل والطائفة الواحدة".

ويشأن أعداد الكاكائيين في العراق، لفت إلى أن "أعدادهم قبل عام 2003 كانت بحود 250 ألف شخص، بينما تناقص العدد حالياً إلى أقل من 200 ألف".

وبخصوص وضع الكاكائيين الأمني، ذكر أن "وضعهم في إقليم كردستان جيد ويشعرون بالأمان، لكن أوضاعهم قلقة جداً في مناطقهم بالمنزاع عليها، والمشمولة بالمادة 140 من الدستور العراقي، والتي لم يتم تنفيذ بنودها كاملة لحد الآن"، منوهاً إلى أن "لكاكائيين يواجهون القتل والهجير والاعتصام أراضيهم وجرق محاصيلهم في المناطق المتنازع عليها".

ولدى الكاكائيين مزارات مقدسة لشخصيات دينية في منطقة هاوار التابعة لحليجة، وقبر الإمام أحمد في كركوك، وقبر "زاوا شاسوار" في كركوك، وقبر "بابي ميهيمي" في خانقين، و"الشاه إبراهيم" في بغداد، بالإضافة إلى خمسة مزارات أخرى في محافظة نينوى.

ويؤدي الكاكائيون عبادتهم بلغتهم الأم وفي أماكن العبادة التي يسمونها "Cemhane" باستخدام الآلات الموسيقية ويؤدون عبادتهم معاً من دون تمييز بين النساء والرجال.

ويحتفل الكاكائيون سنوياً بثلاثة أعياد، عيد خاوندكار في شهر تشرين الثاني، وعيد الصيام في شهر كانون الأول أو كانون الثاني، وعيد نوروز في آذار.

□ متابعة/ المدى

رغم أن أعداد الكاكائيين في العراق قبل عام 2003 كانت أكثر من ربع مليون مواطن، إلا أن هذا العدد أخذ بالتناقص في ظل غياب الأمن عن مناطقهم، التي تقع غالبيتها في الأراضي المتنازع عليها، المشمولة بالمادة 140 من الدستور العراقي، وهيئة فصائل مسلحة عليها، وتعرض بين تارة وأخرى إلى هجمات مسلحة من تنظيم داعش.

هجمات تنظيم داعش التي استهدفت مناطقهم أسفرت عن سقوط أكثر من 300 ضحية منذ عام 2003 وحتى الآن، فضلاً عن استهداف قرانهم ومناطقهم في كركوك وديالى ونيوى، بتفجيرات، وحرق محاصيلهم الزراعية، ما أجبر الآلاف منهم على النزوح إلى مناطق أمنة، وفقاً لشخصيات كاكائية.

واستهدف تنظيم داعش الكاكائيين بغتاً في تبيج قتلهم، حيث نزع العديد من قرانهم ومدنهم، ونسفت مزاراتهم الدينية، بعدما أصدرت "الحكمة الشرعية"، التابعة لتنظيم داعش في مدينة الحويجة، غربي كركوك، فتوى تبيح قتل أتباع الطائفة.

وسيطر تنظيم داعش على مساحات واسعة من العراق عام 2014، قبل أن تعلن الحكومة العراقية النصر على التنظيم عام 2017 بدعم من قوات التحالف الدولي.

ولا يزال العدد الإجمالي للكاكائيين الذين أجبروا على إخفاء أنفسهم بسبب الضغوطات الشديدة حول العالم غير معروف بشكل دقيق، ويقطن الكاكائيون في مناطق كركوك، ديالى، أربيل، السليمانية، حلبجة، نينوى، بغداد، وصلاح الدين.

إن واحدة من أبرز مشاكل ومعاناة الكاكائية في العراق، هي عدم وجود ممثل لهم في مجلس النواب أو الحكومة، رغم الوعود الكثيرة التي أطلقتها الأحزاب السياسية المنتفذة في العراق، بأهمية الحفاظ على أتباع هذه الديانة ومنحهم حقوقهم وامتيازاتهم داخل البلاد، سواء بباقي الطوائف.

مدير ناحية مصيف صلاح الدين في أربيل حامد اسماعيل كاكائي، قال ان "مناطق الكاكائيين ضمن المتنازع عليها تشهد مشاكل أمنية كبيرة، نظراً لكونها على الخط الفاصل بين القوات الاتحادية وإقليم كردستان"، مبيّناً أن "لكاكائيين تعرضوا للعديد من المشاكل الأمنية على يد تنظيم داعش".

# الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات تحسم ثلاثة أمور.. والمحافظات تنتظر لإدارة شؤونها

■ فتح حسابات للموارد المحلية، صرف مستحقات المنافذ الحدودية والبترو ودولار وصلاحيات أمام المحافظين بترشيح أشخاص للمناصب العليا

□ المدى / جبار بجاي



حسمت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات ثلاثة أمور مهمة كانت الشغل الشاغل للمحافظين وإدارات المحافظات، بعد أن وافقت على فتح حسابات للموارد المحلية الناتجة عن الضرائب والرسوم والجبائية وبدلات البيع والايجار وغيرها، مع الزام وزارة المالية بصرف مستحقات المنافذ الحدودية والبترو ودولار لصالح كل محافظة فيها منفذ حدودي أو حقول نفط وغاز، إضافة إلى منح المحافظ صلاحية ترشيح الأشخاص للمناصب العليا وتقديمهم للوزير المعني وأحقيته في اختيار أحدهم لشغل المنصب في حال تأخر الوزير أكثر من خمسة عشر يوماً عن الاختيار.

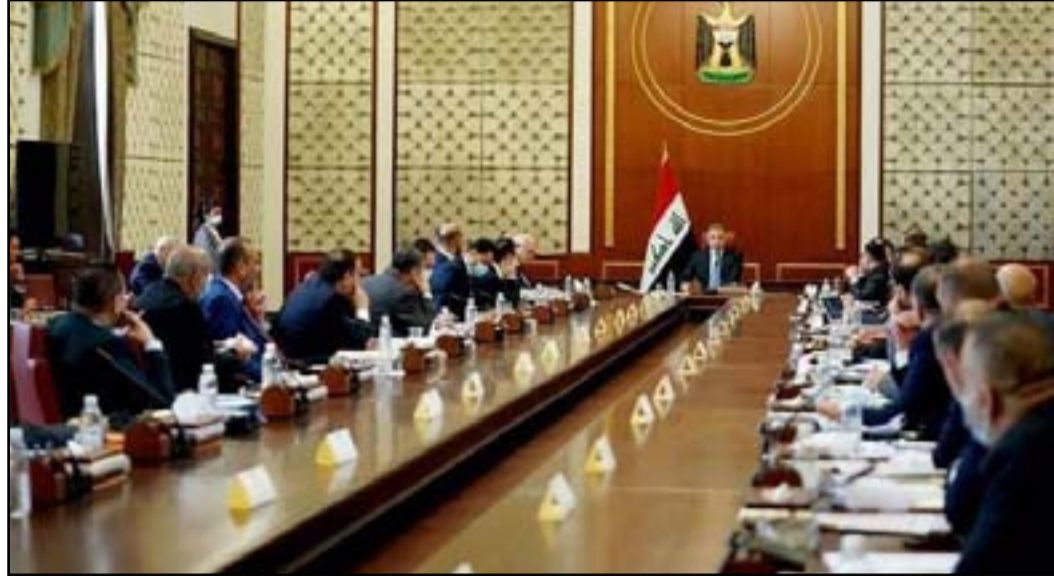
دولار إضافة للموارد المحلية الأخرى وتوظيف مبالغها في تنفيذ المشاريع الخدمية والعمرانية بعيداً عن تحكم الوزارات وفرض سيطرتها على شؤون المحافظات كما كان في السابق.

ورأى عدد من المحافظين الذين حضروا اجتماع اللجنة أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تحد حقيقي وتوظيف للخبرات المحلية نحو تنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية هادفة بعد تعزيز إدارة شؤون المحافظات ومنحها فرصة استثمار الأموال المتاحة بشكل عملي ووضعها في مكانها الصحيح.

وكانت أكثر القضايا المثيرة للجدل في المحافظات تتعلق بإمكانية الحصول على تخصيصاتها المالية التي رسمها الدستور والقانون كتخصيصات المنافذ الحدودية التي تعطي للمحافظة نسبة ٥٠٪ من الإيرادات منافذها وتخصيصات البترو دول التي تمنح المحافظة خمسة دولارات عن برميل نفط ينتج فيها إضافة إلى المبالغ المتحققة عن الضرائب والرسوم وبدلات البيع والايجار ضمن الدوائر المحلية في المحافظات.

ويعتقد المسؤولون في المحافظات أن هذه المبالغ إذا ما تحققت فعلاً وأصبحت تصل إلى المحافظات بشكل منتظم دون أي تسويق أو مفاولة أو انتقائية في عملية الصرف من قبل وزارة المالية فأنها كفيلة بتغيير صورة المحافظات نحو الإحسان من خلال تنفيذ مشاريع عمرانية وخدمية مختلفة فيها وإنجاز تلك المشاريع وفق التوقيتات المحددة لها بعد توفر السيولة المالية.

ويرى محافظ واسط محمد جميل المياحي أن الاجتماع الأخير للجنة، كان هادفاً وناجحاً بعد أن تم استعراض مشاكل المحافظات وهموماً بشكل دقيق وتفصيلي وماهي تطلعاتها المستقبلية بعد تعزيز مبدأ اللامركزية والسعي الجاد



الكاظمي في اجتماع مع المحافظين

الأخرى وهذا بدوره يحفف العبء عن الحكومة الاتحادية والوزارات. ولفت إلى أن "تسلم المحافظات المنتجة للنفط موارد من البترو دولر سيساعد في معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعانيها، والنهوض بواقعها الاقتصادي والمعيشي المتردي، حيث يمكن الاستفادة منها في إعادة تأهيل البنى التحتية لهذه المحافظات من كهرباء وماء ونقل واتصالات وإسكان، وإقامة المشاريع الاقتصادية المختلفة ما يؤدي أيضاً إلى امتصاص البطالة وتقليل نسبيتها في المحافظات، وسينعكس ذلك على النهوض باقتصادها وتطويرها".

وفي وقت سابق صيغت لجنة الأقاليم والمحافظات في البرلمان العراقي حكومة واسط المحلية ممثلة بالمحافظ ونائبه وحضور عدد من أعضاء البرلمان عن المحافظة وكرس الاجتماع مناقشة واقع المحافظة بشكل عام سيما ما يتعلق بالمشاريع المتكئة والمستحقات المالية للمحافظة إضافة إلى موازنتها لعام

وتعد هذه الفقرة واحدة من أهم المطالب التي تسعى إليها المحافظات وتحرص على تحقيقها كي تتمكن من إنفاق تلك الموارد وفق الأوجه الصحيحة للدوائر المعنية وتوظيفها في المشاريع المدرجة ضمن أولوياتها.

وقال إن "الاجتماع الزم وزارة المالية بصرف مستحقات المحافظات من واردات المنافذ التابعة لها وفق الواردات المتاحة استناداً إلى المادة (٤٤/٤) ثانياً (٧) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ المعدل والمادة (٢٩) من قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (٦) لسنة ٢٠١٩ المعدل، والذي يتيح للمحافظات الحصول على نسبة ٥٠٪ من واردات منافذها الحدودية مع قيام وزارة

المالية بتحويل صندوق البترو دولر والزاير دولر وتحويلها إلى المحافظات المعنية والتي ستكون لها انعكاسات ايجابية كبيرة على واقع المحافظات كونها لغرض الوصول إلى الحلول الناجعة لفتح حسابات الموارد المحلية للمحافظات،

٢٠٢١ ومواضيع أخرى جميعها تتعلق بالخدمات والمطالب بالاستحقاقات المالية كالبترو دولر وحصتها من إيرادات منفذ زرباطية الحدودية إضافة إلى مبالغ الإيرادات المحلية.

وأوضح المياحي أن "موضوع نقل الصلاحيات واستكمال نقل الدوائر والوظائف إلى المحافظات كان واحداً من أهم النقاط التي أثيرت في اجتماع الهيئة التنسيقية وعلى ضوء ذلك تقرر تشكيل لجنة برئاسة سكرتارية الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء والوزارات ذات العلاقة، لتقديم رؤية واضحة بشأن

استكمال نقل الدوائر والوظائف وحسم الموضوع بشكل نهائي، كذلك تكليف سكرتارية الهيئة بالتنسيق مع الهيئة الوطنية للاستثمار، لوضع آلية توفير العقارات الصالحة التابعة للبلديات لإقامة المشاريع الاستثمارية عليها وذلك ضمن إطار تفعيل قطاع الاستثمار في المحافظات بوصفه أحد أهم الأوجه التي تهدف إلى النهوض بالواقع العمراني والخدمي والاقتصادي في المحافظات خاصة مع وجود فرص استثمارية مهمة وكبيرة تتوفر في كل محافظة".

وكشف محافظ واسط أن "اجتماع الهيئة أعطى أهمية أيضاً إلى موضوع إشغال المناصب العليا في المحافظات والتي أصبحت قضية متأرجحة بين المحافظات والوزارات وذلك من خلال تحويل المحافظ صلاحية ترشيح (٣ أشخاص) يختارهم على وفق الضوابط والشروط المطلوبة لشغل مناصب مديري الدوائر المشمولة بالمادة (٤٥) من قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم (٢١) لسنة ٢٠٠٨ المعدل، ويرسلها إلى الوزير المختص والذي بدوره يختار أحدهم لشغل المنصب المذكور آنفاً، وخلال المدة المحددة بالقانون وهي خمسة عشر يوماً من تاريخ وصول

وأقرت الهيئة في اجتماعها الأخير المنعقد يوم الخميس الماضي، المنعقد برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبحضور عدد من السادة الوزراء والمحافظين جملة من القرارات والتوصيات المهمة التي تهدف إلى تعزيز اللامركزية وتفعيل دور المحافظات في إدارة شؤونها بعد ضمان حقوقها خاصة المالية التي أقرها الدستور والقانون كتخصيصات المنافذ الحدودية والبترو

Republic of Iraq  
Ministry of industry and Minerals  
The state company for Glass & Refractories

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للزجاج  
والحراريات

RE-Annoucement

The state company for Glass & Refractories industry (SCG & R) one of the Ministry of Industry and Minerals (MIM) has pleasure to re-announce its following factories in according with companies amended Law No. 22 of 1997 article 15 /3 of the companies, as per paragraph (Ninth) of Article (4) and paragraph (One) of Article (5) of the Ministry of Industry and Minerals amended Law No. (38) of 2011 and as per principles guiding instructions issued by the Ministry of Industry and Minerals (411 / 20 / 525 on 1/ 5/ 2020):

Opportunity No.	Factory Name	Location
1	Rehabilitation with commissioning And Operation of Refractory Materials (Mortar) & Concrete & Special Shape Refractory Bricks Factory (Baghdad Factory)	Baghdad - Saydia
2	Rehabilitation With Commissioning and Operation of high Alumina Refractory Factory	Fallujah - Karma

Annoucement Target

(SCG & R) aims by participating with manufacturers and producers of above products in factory management and production to rehabilitate and increase the production capacity through this valuable opportunity to meet the Iraqi market needs and economic feasibility and benefits accruing to the investor, exploit the availability of raw materials which used in production at good prices improving National product quality. Investors are requested to obtain a copy investment files against a sum of ID 250.000 (Two Hundred Fifty Thousand Iraqi Dinar) for each file not refundable, in addition our company ready to assist the investors with additional detailed information and take necessary arrangements to facilitate site visits to the factory. The investors must submit bids in accordance with the investment file conditions and will focus on the company's technical proposal, developmental and financial efficiency. The winner company shall bear all announcement charges, the bids must submitted and placed in the bidding box location at the company's headquarters in Ramadi before the end of the official working hours, noting that the offers will be opened after 30 working days from the announcement publishing date in the newspapers, for any urgent explanation please contact through company e-mail address: glass19612002@yahoo.com

Eng. Fouad H. Anizy  
General Director

Republic of Iraq  
Ministry of industry and Minerals  
The state company for Glass & Refractories

جمهورية العراق  
وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للزجاج  
والحراريات

العدد: ٣٩  
التاريخ / ٢٠٢١/٢/٨ /شعبة الاستثمار

م / إعادة إعلان

يسر الشركة العامة لصناعة الزجاج والحراريات إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن وجود فرص استثمارية (على أساس المشاركة بالإدارة والإنتاج) لتأهيل وتشغيل المعامل التالية وفق القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ للمادة ١٥ / ثالثاً من قانون الشركات المعدل النافذ الصادرة استناداً إلى نص الفقرة (تاسعاً) من المادة (٤) ونص الفقرة أولاً من المادة (٥) من قانون وزارة الصناعة والمعادن رقم (٣٨) لسنة ٢٠١١ المعدل وبما ينسجم مع النظام الداخلي للشركة على ضوء الأسس الاستراتيجية العممة بموجب كتاب وزارة الصناعة والمعادن / الدائرة الإدارية والمالية (العدد / ٤١١ / ٢٠ / ٥٢٥ / في ٢٠٢٠/١/٥)

مقر مصرفاً	لمعلا هيسا	لمعلا قومه
١	تأهيل وتشغيل معمل انتاج المواد والخرسانة الحرارية وطابوق الأشكال الخاصة	بغداد - السعيدية
٢	تأهيل وتشغيل معمل انتاج الطابوق عالي الالومينا	الفلوجة - الكرمة

الهدف من الاعلان

تهدف الشركة من خلال المشاركة مع الشركات الرصينة والمصنعة والمنتجة للمنتجات أعلاه إلى المشاركة في الإدارة والإنتاج وتشغيل وزيادة الطاقات الإنتاجية والمساهمة في هذه الفرص القيمة للحاجة المناسبة لإنتاج هذه المعامل وأهميتها لتلبية احتياجات السوق العراقية والجدوى الاقتصادية ولما حققه من مزايا للمستثمر منها توافر المواد الأساسية الداخلة في الإنتاج وبأسعار مناسبة وحسين جودة المنتج الوطني. وبإمكان الشركات الراغبة مراجعة مقر الشركة الكائن في مدينة الرمادي لشراء الملف الاستثماري مبلغ (٢٥٠) (مائتان وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد للاطلاع على الشروط الخاصة بالمشاركة أو الاستفسار والإجابة على أي أمور تخص العملية الاستثمارية والشركة على استعداد لتقديم كافة المعلومات التفصيلية والتسهيلات لزيارة المعامل. ونلفت نظر ذوي الاختصاص والمهتمين لتقديم عروضهم وفق الشروط الواردة في الملف الاستثماري. وتتحمل الشركة الفائزة كافة أجور النشر والإعلان. وسيكون التركيز على الجانب الفني والتطويري والكفاءة المالية. على أن تقدم العطاءات وتوضع في صندوق العطاءات الكائن في مقر الشركة في الرمادي قبل نهاية الدوام الرسمي علماً بأنه سيتم فتح العروض بعد مضي ٣٠ يوم عمل اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد. وبالإمكان الاستفسار من خلال العنوان الالكتروني glass19612002@yahoo.com

المهندس فؤاد حماد عنيزي  
المدير العام

وزارة العدل  
مديرية التسجيل العقاري العامة  
دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢

إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة: ٩٢٠ / ١ /  
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: ٢٢ صايبات  
الجنس: دار وهيكل مفرزة بصورة غير رسمية  
التنوع: ملك صرف  
المساحة: ٢٥٠ م<sup>٢</sup>

المستملات: الدار عبارة عن غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام ومرافق صحية ختاني البناء مسلح اعتيادي والهيكل مسقف كونكريت مسلح طابق واحد يقع العقار ضمن منطقة الأساتذة.

مقدار المبيع: ١١٠.٠٠٠.٠٠٠ مئة وستون مليون دينار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الكاظمية / ٢) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (إياد جعفر باقر) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (١٥,١٦٦,٧٢٦) ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدره للمبيع البالغة (اعلاه) ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢

فقدان شخص

فقد المدعو الشاب حيدر محمد كاظم هليل البجناني البالغ من العمر ١٣ سنة من منطقة البلديات على من يعثر عليه الاتصال على الرقم (٠٧٧١٥١٣٩٦٣٣) .. مع التقدير

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكافة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في الانبار  
قسم شؤون أحوال الانبار

إعلان

قدم المدعي (حافظ عواد احمد) دعوى والمتضمن تبديل اسمه وجعله (عبد الله) بدلاً من (فرج) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم ويعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندبي عبد الكاظم  
مدير الجنسية العام

# الأمم المتحدة: أكثر من 4 ملايين عراقي بحاجة لمساعدات إنسانية

□ ترجمة: حامد أحمد



وبينما بقي عدد الأشخاص الذي هم بحاجة لمساعدات مشابهة لأعداد السنة الماضية، فإن شدة الحاجة للمساعدات ازدادت، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تأثير وباء كورونا على الأزمة الإنسانية حيث أدى ذلك إلى أن يرتفع عدد الأشخاص الذين هم بحاجة لمساعدات عاجلة بنسبة 35% .

أكثر من نصف هؤلاء الذين هم بحاجة ماسة للمساعدات يتمركزون في محافظتي نينوى والأنبار . ويقدر عدد الذين يعانون من نقص حاد بالتأمين الغذائي بحدود 435.000 شخص، في حين هناك 731.000 شخص آخر من النازحين والعائدين معرضون لنقص تأمين غذائي. من بين النازحين المقيمين خارج المخيمات، فإن المحافظات الأكثر تأثراً بعدم تأمين غذائي لهؤلاء النازحين، هم المتواجدون في محافظات نينوى ودهوك وأربيل وصلاح الدين، بينما يتمركز غالبية العائدين في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وكركوك .

وكانت منظمة مجموعة الحماية الوطنية العالمية للإغاثة فرع العراق قد كشفت في تقرير خطتها السنوية للاحتياجات الإنسانية في العراق لعام 2021 بأن هناك أكثر من 2.3 مليون شخص في البلد هم بحاجة لخدمات حماية عاجلة على امتداد عام 2021.

وقالت المنظمة في تقريرها الذي صدر الشهر الحالي إن 73% من الأشخاص الذي هم بحاجة لمساعدة إنسانية يتمركزون في 12 منطقة ضمن ست محافظات وهي كل من محافظة نينوى وأربيل ودهوك والأنبار وكركوك وصلاح الدين. منوهة بأن ظروف وباء فايروس كورونا كوفيد - 19 فضلاً عن حالة النزوح المزمنة، قد تسببت بزيادة احتياجات الحماية والتعرض للأضرار . وإن ما يستدعي توفير حماية هو بسبب وجود حالات إبعاد قسري عن مخيمات وعودة قبل أو أنها والتي غالباً ما تؤدي لعمليات نزوح ثانوية، وحالات الأزمات النفسية والاختئاب فضلاً عن مخاطر الأتغام والعبوات الناسفة وحالات العنف الأسري والعنف ضد الأطفال .

□ عن منظمة الفاو

## نساء العراق يكافحن من أجل تفادي الإساءة وسط ازدياد معدلات العنف الأسري

□ ترجمة: المدى



تفضل المصالحة على تحقيق العدالة بالنسبة للضحايا .

العنف ضد النساء تم تطبيعها ضمن المجتمع العراقي وقوانينه . واستناداً لدراسة صدرت عن وزارة التخطيط عام 2012 فإن أكثر من نصف النساء اللاتي استطلعت أراؤهم اعتقدن أن ضرب زوجة لعدم طاعتها أمر زوجها لا يعتبر عنفاً .

إحصائيات الأمم المتحدة بينت أن 46% من النساء اللاتي تزوجن حديثاً في العراق هن عرضة لصف واحد على الأقل من العنف العائلي أو الجسدي أو الجنسي من قبل أزواجهن . قليل جداً ممن رفعن قضايا إجرامية . مروة عبد الرضا، محامية شابة اعتادت ان تتولى قضايا العنف منزلي، قالت "التقاليد والقيم الاجتماعية تعتبر انه من المعيب بالنسبة للمرأة أن ترفع شكوى ضد زوجها او أخيها . حتى وان رفعت قضية فانه حال ما تعلم عائلتها بذلك فإنها ستقوم بإسقاطها ."

ولم تستدكر، عبد الرضا، أن قضية واحدة انتهت بإدانة معتدي . وحتى انها حاولت اهتمامها بعد ذلك لعمل قانوني آخر وذلك بعد تلقيها تهديدات ومصاعب واجهتها وهي تحاول الدفاع عن ضحاياها والتي بدأت تؤثر عليها نفسياً .

العراق لا يمتلك حالياً قانوناً خاصاً بالعنف الأسري . وكان مشروع مسودة قانون العنف قد طرح لأول مرة في البرلمان عام 2014، ولكن توقف التقدم مع وسط معارضة سياسية واسعة من قبل مشرعين اعتقدوا من أنه سيؤدي إلى تآكل النسيج المجتمعي للعراق .

عضو البرلمان جمال الحمداوي، قال " لا نستطيع ان نستنسخ تجارب غربية يكون

وقالت المنظمة إن سقوط أمطار الشتاء لأول مرة في شهر تشرين الثاني الماضي سمحت بإنهاء عملية البذر بظروف إيجابية، في حين كانت كميات أمطار شهري كانون الأول والثاني دون المعدلات عبر البلاد، ما عدا القسم الشمالي من البلاد في محافظتي دهوك وأربيل، حيث إن وفرة الأمطار في النصف الثاني من كانون الثاني قلل من آثار شح سقوط الأمطار . هذا ما يوعد بموسم زراعي جيد هذا العام ولكن رغم ذلك فإن هناك حاجة لمزيد من الأمطار خلال الأسابيع القادمة لتعويض مرحلة عدم سقوطها والحفاظ على تقاسم بمنتوج زراعي .

وقالت منظمة الفاو العالمية للأغذية والزراعة إن موسم حصاد 2020 كان وفيراً ويسد الحاجة المحلية، واستناداً إلى منظمة الإحصاء المركزية CSO فإن 1.8 مليون طن تقريباً من الشعير و

من على زوج ضحى صباح ثمانية عشر عاماً عندما رفع زوجها لأول مرة يده عليها . وهم مجتمعون في بيت ذي غرفة واحدة في أحد أحياء بغداد الفقيرة، فإنه غالباً ما يعاني الزوجان كثيراً لتهيئة مائدة طعام لأطفالها الأربعة .

تقول صباح " ليس لدينا دخل كاف . الأطفال بحاجة للذهاب إلى المدرسة وليس لدي مبلغ كافٍ لتغطية هذه الاحتياجات . كلما أتحديث معه حول هذه المشكلة يرد علي وعلى الأطفال بالضرب . في إحدى المرات لجأت صباح لتلقي علاج طبي جراء الإساءة البدنية لزوجها عليها .

تقول الشرطة إن معدل العنف المنزلي قد ازداد في العراق بنسبة 20% منذ بدء إجراءات الحظر لتفادي وباء كورونا، الذي تسبب بجعل ملايين العراقيين دون خط الفقر . الأحياء الفقيرة في العراق كانت الأكثر تأثراً من تزايد الضغوط الاقتصادية والنفسية .

ارتفاع نسبة العنف المحلي المنزلي يسلب الضوء على محدودية توفر الإسناد القانوني والمالي في العراق، حيث تجد النساء أنفسهن عالقات دائماً وسط أجواء منزلية مسمومة بسبب التقاليد المحافظة التي ترى من المعيب بالنسبة للنساء أن يخرجن طلباً للعدالة .

قالت صباح " قررت أن اصطحب أولادي ونهرب ولكن أين عساي أن أذهب؟ من سيقبل ابواني؟ أبواي فقيران أيضاً ولا يستطيعان تغطية نفقاتي ."

لهذا فقد اتجهت إلى شرطة العراق المجتمعية، وهي وحدة تابعة لوزارة الداخلية مفضضة بحل النزاعات المجتمعية قبل أن تتفاقم أكثر .

العديد غالب عطية خلف، المسؤول عن الشرطة المجتمعية قال " عندما تتقدم زوجة بشكوى ضد زوجها عند إحدى مراكز الشرطة أو أن تتوجه إلى محكمة، فإنه من المؤكد أن علاقتهما لن تعود أبداً إلى طبيعتها . ولكن إذا ما تتدخل الشرطة المجتمعية وتحل مشاكلهم عبر التسوية فإن الأمور ستعود لطبيعتها ."

وبعد عدة جلسات وساطة ودعم من وجهاء المنطقة العشائرية تمكنت الشرطة المجتمعية من إجبار زوج صباح على توقيع تعهد من أنه لن يضربها مرة أخرى، ومن تلك اللحظة توقف العنف الذي كانت تتعرض له .

قال العميد خلف " لو استطعنا أن نوحدها العوائل وحافظ على اللحمة المجتمعية، فسنعلم على تقليل نسبة الجريمة . لقد اكتشفنا بأن أغلب الجرائم تكون ناتجة عن حالات التفكك الأسري المنهك ."

وتذكر الشرطة المجتمعية انها تمكنت من حل 90% من مشاكل قضايا العنف الأسري . لكن منتقدين يقولون ان أولويات الوحدة هو

## "مافيات وتجارة بالبشر" . فضائح السجون العراقية وتأثيرها على أهالي السجناء

□ متابعة المدى

داخل السجون العراقية، في مقابلة متلفزة، أثار موجة من الاستنكار والغضب "ليس لأنها جديدة وغريبة بل لأن الناس لم تعد تتحمل الخراب الذي حل بالبلاد، رغم أن ما يحدث اليوم في السجون لا يختلف عما كان يحدث في سجون النظام السابق".

وبحسب الكنتاني، فإن السجون "تدار من قبل مافيات خارجها، بالتعاون مع عصابات داخلها".

وقال إن "هذه المافيات مقسمة بين من تروج المخدرات ومن تبيع وتشترى السجناء، وثالثة معنية بالطعمعة، وأخرى متخصصة بإدخال الهواتف النقالة وشبكات الإنترنت".

كما "يتم التواطؤ بين المافيات وبعض الضباط والمسؤولين، لقاء مبلغ مادي، لنقل شبان صغار السن إلى مكان سجن آخرين يعتدون عليهم جنسياً".

وتابع أن "كبار السجناء باتوا أشبه بالعصابات ويمتكون الكثير من الأموال. ويصل سعر الشخص المنوي الاعتداء عليه إلى نحو 10 آلاف دولار أميركي ليتم اغتيابه".

ورأى الكنتاني أن الأمر تعدى وجود عمليات مساومة وابتزاز لعائلات المعتقلين، من خلال التواصل مع زوجات المعتقلين وأمهاتهم بدعوى نقلهم إلى مكان أفضل داخل السجن أو وقف التعذيب عنهم، وكله من أجل الحصول على مبالغ مالية.

وأكد أن "لديه شهادات وتسجيلات مسربة من عائلات سجناء ومن نساء سجينات تعرضن إلى الاغتصاب".

بالعودة إلى المحامية وداد طه خليل، تقول لـ "أرفع صوتك" إن السجون "أرض خصبة لعمليات الاتجار بالبشر، والاعتداءات الجنسية، وتجارة المخدرات والأدوية وغيرها من الهواتف النقالة والمستلزمات".

وتضيف "لا تعقب الأمور عند التجارة فقط، بل تصل إلى تعذيب السجناء والضبط عليهم للحصول على منافع شخصية تتعلق بالمنع الجنسية ولا اعتراف زورا على أنفسهم أو إجبارهم على دفع مبالغ مالية كبيرة".

فضلاً عن نقص الخدمات والإهمال الطبي ونقصي الأمراض الخطيرة والمعدية مثل السل، والجرب، والتهاب الكبد وغيره "تتابع خليل.

وتشير إلى أن الحكومة عاجزة عن إصلاح في السجون العراقية، لأن القضية "كبيرة وترتبط بأحزاب سياسية وعصابات خطيرة".

في نفس السياق، يقول الناشط الحقوقي ياسر جمعة، إن "لافتراق موعد الانتخابات البرلمانية دوراً هاماً في تصاعد الفضائح مثلما يحدث مع السجون".

ويضيف "رغم معرفة الأغلبية بهذه الانتهاكات

تعيش عائلة مصطفى المكونة من تسعة أفراد، في نفس البيت ببغداد منذ 33 عاماً، وقد قرروا، مع بداية الحكم قضائياً على مصطفى بالسجن، الانتقال لسكن آخر دون أن يبلغوا أحداً بمكانه.

تقول والدة مصطفى (31 عاماً): "لا شيء يداوي الإحساس بالعار إلا الهرب".

وقد قضت المحكمة على مصطفى قبل سنوات بالسجن وفق المادة "281" من قانون العقوبات المعنية بالتزوير، فشعرت عائلته بأن للحكم تبعات على حياتهم الاجتماعية. وتضيف والدته "الحكم لم يكن مجرد عقوبة لشخص واحد، إنما لكل أفراد العائلة، لدرجة أن الأقارب والمعارف ابتعدوا عنا، لأنهم يرونه عاراً".

وقررت العائلة في منطقة سكنها الجديد، أن لا تخبر الجيران بقصة مصطفى، حتى "لا ينفروا منهم" أو "يعابروهم"، وكي "لا تتأثر سمعة شقيقاته الثلاث.

في هذا الشأن، تقول الناشطة الحقوقية نادية عبد، إن المجتمع العراقي "يربط عادة عائلة السجناء بالعار وعمليات المساومة والابتزاز التي تفرض على أفرادها خاصة الزوجة والأم والأخت".

وتوضح "أن معارف عائلة المسجون يصفون الأخيرة عادة بـ"المشبوهة" لأن دخول السجن يعني "تعرض السجنين أو نساء عائلته لاغتصاب واعتداءات جنسية من نوع آخر".

وتواجه العائلة الوصمة الاجتماعية هذه حتى عندما تسقط التهم عن السجنين ويحكم ببراءة".

تقول عبد "لكن عندما يكون السجن مصير امرأة أو فتاة، فإن الأمر أصعب من ذلك بكثير، لأنه فضلاً عن تكهنات تعرضها داخل السجن لاعتداءات جنسية، فإنه دائماً ما يتم قتلها (غسلاً للعار) بعد الإفراج عنها حتى وإن كانت الجريمة التي ارتكبتها دافعا عن النفس أو الشرف".

المحامية وداد طه خليل، ترى أن ما صرح به مؤخرًا رئيس مؤسسة الإصلاح والتغيير صباح الكنتاني، حول سلسلة انتهاكات خطيرة

1 - اكتظاظ في 73% من المواقع، حيث تفوق أعداد الموجودين الطاقة الاستيعابية لمعظم السجون.

2 - 90% من الأبنية غير صالحة لتكون مؤسسات إصلاحية أو سجونا، كما تعاني 53% من المواقع من عدم كفاية الأسرة والأغطية والمستلزمات الأخرى.

3 - لا توفر إدارات السجون ملابس خاصة بالسجناء ولا توفر الإدارات الوجبات الثلاث، حسب معايير صحية تراعى فيها السرعات الحرارية أو المرضي.

4 - لا تستطيع إدارات السجون توفير الخدمات الصحية الكاملة في عمومها وخاصة الخدمات الطبية السنية ونسبة 100% في مقدور 60% فقط من الإدارات توفير الدراسة الابتدائية فقط، فيما لا تستطيع 90% منها توفير الدراسات الثانوية والجامعية.

5 - نقص شديد في الباحثين الاجتماعيين.

6 - سجلت في 13% من السجون حالات انتحار أو محاولة، أما التهديد بالانتحار فقد سجل في أغلب المواقع.

7 - لا توجد برامج إنتاجية للاستفادة من الأيدي العاملة في السجون بنسبة 100%، وسجلت حالات ضبط المخدرات والحبوب المصنفة كمواد مخدرة في 27% من المواقع السجنية في العراق.

8 - لا يوجد في 90% من السجون الإصلاحيات في العراق برامج إصلاحية وتأهيلية وتقويمية وفقاً للمعايير الدولية، ولا توجد متابعة للمحكومين بعد إطلاق سراحهم من قبل أية جهة.

كما سجل التقرير حالات عودة للعديد من السجناء المفرج عنهم من غالبية السجون، إلى ارتكاب الجرائم ذاتها أو غيرها

عن موقع أرفع صوتك

□



# الشرطة يخطط لملاحقة بطل الذهب.. ونفط الوسط لإيقاف تدهور نتائجه

جمهورية الأنبيق بانتظار إعادة الأمل.. وديربي مثير لمؤسسة النفط في التاجي

بغداد / حيدر مدلول

تحتضن اليوم الأحد ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات خمسة لقاءات قوية في ختام منافسات الجولة التاسعة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021 الذي يشارك فيه 20 فريقاً وفق اجراءات احترازية صحية ووقائية للحفاظ على سلامة الجميع تنفيذاً للقرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بجلوس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الصادرة يوم التاسع من شهر ايلول الماضي التي تم بموجبها استكمال النشاطات الرياضية في جميع الاتحادات المركزية التابعة للجنة الأوبية الوطنية العراقية .

**الشرطة × الصناعات الكهربائية**  
ويلتقي فريق الشرطة لكرة القدم وصيف المتصدر برصيد 35 نقطة في الساعة الثانية ظهراً على ملعب الشعب الدولي مع ضيفه فريق الصناعات الكهربائية لكرة القدم صاحب المركز العشرين والأخير الذي يملك في جعبته 14 نقطة صعبة في إطار خطته لواصله اللحاق بفريق القوة الجوية الذي توج بطلا لمرحلة الذهاب قبل ختامها بجولة واحدة فقط لاسيما بعد دعم خطه الأممي بمهاجم فريق النفط لكرة القدم محمد داود والمحترف البرازيلي رافيل دي سيلفا وصانع الألعاب علي حنصني ضمن جهوده الرامية للحفاظ على لقب الدوري الممتاز الذي ناله في موسم 2018-2019 فضلاً عن تطلّعه الى مشاركة جيدة في النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم المؤمل انطلاقها يوم الرابع عشر من شهر نيسان المقبل وخاصة أن مجلس الإدارة قدّم عبر الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم طلباً رسمياً الى لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشأن تضييف المجموعة الثالثة بالبور الأول لمنطقة الغرب التي تضم الى جانبه فرق الدحيل القطري وأهلي جدة السعودي واستقلال طهران الإيراني على ملاعب المدينة الرياضية بمحافظة

البصرة التي ستجري بنظام التجمع .

## النفط × نفط البصرة

وتنتظر فريق نفط البصرة الرابع عشر برصيد 20 نقطة مواجهة صعبة أمام ضيفه فريق النفط السابع برصيد 27 نقطة بديربي مؤسّساتي مثير على ملعب نادي التاجي الرياضي يتطلع منها الأخير الى استثمار تحقيق فوز غال للمرّة الثانية خلال جولتين من أجل الغزّز الى الأمام بمركزيين والاستقرار خامساً حيث يراهن المدرب يحيى علوان على تواصل القدرة التهديفية للمهاجمين موسى عدنان ووليد كريم اللذين يملكان ثمانية أهداف وتجديد ثقة الإدارة به على رئاسة الملاك التدريبي برغم الأزمة المالية الخائفة التي يمرّ بها الفريق منذ انطلاق المنافسات والتي ساهمت في عدم تسلّم اللاعبين من مبالغ



الشرطة يسعى لتقليص الفارق بينه وبين البطل القوة الجوية

مقدمة عقودهم الرسمية التي أرموها والتي بدعت عددا منهم الى فتح خطوط ساخنة مع الفرق الجماهيرية للانتقال اليها خلال (الميركاتو الشتوي) وكان آخرهم النجم بسام شاكر الذي أعلن عن رغبته الجامعة بالدفء عن ألوان الصقور بالمسابقات المحلية والقارية المقللة التي اعتبرها بوابة العودة الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم .

## أمانة بغداد × الكرخ

وتتجه الأنظار الى ملعب بغداد بمنزته الزوراء في جانب الكرخ حيث يضيف لقاء متكافئاً بين فريق أمانة بغداد العاشر برصيد 21 نقطة وضيفه فريق الكرخ التاسع صاحب النقاط 22 نقطة في طموح جديد للمستشار الفني ثائر أحمد الى الحفاظ على سكة النتائج الرائعة التي تحققت بالفرة الأخيرة وساهمت

**نفط الوسط × الميناء**  
وغادر فريق الميناء البصري الثاني عشر برصيد 20 نقطة الى محافظة النجف الأشرف ليكون ضيفاً ثقيلاً على فريق نفط الوسط الرابع الذي يملك في رصيده 30 نقطة في الساعة الرابعة والربع عصراً على ملعب النجف الدولي في مباراة من الوزن الثقيل لكليهما وخاصة لكتيبة عبد الغني شهد التي لم تتذوّق طعم الانتصار منذ يوم الصادي والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي ممّا جعلها تتخلّى عن عرش الزعامة، وتراجع الى الوراء أربعة مراكز دفعة واحدة حيث طالبت الإدارة من الجميع إيقاف نزيف النقاط أمام السفانة ضمن الأمل الكبيرة في المنافسة بقوة على لقب الموسم الحالي في ظل سياسة الدعم اللامحدود من قبلها في تعزيز الخطوط بلاعبين أجنبي خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستغلق يوم الثامن والعشرين من شهر شباط الجاري .

## الطلبة × الكهرباء

وستكون الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة مساءً موعداً للقمة الكروية البغدادية التي تجمع فريق الطلبة التاسع عشر برصيد 16 نقطة وضيفه فريق الكهرباء الصادي عشر برصيد 20 نقطة حيث تنتظر الجماهير من المدرب حسن أحمد وملاكه المساعد أن يرف لها بشرى أول فوز تحت قيادته في ظل الفرحة التي يعيشها الجميع إثر الاستقالة الجماعية التي تقدّمت بها الإدارة السابقة برئاسة علاء كاظم وتسليم الأمور الى نجم الكرة العراقية السابق باسم عباس الذي تعهد بدفع الديون السابقة منذ عام 2013 ضمن هيئة مؤقتة سيتم الإعلان الرسمي لها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الراعي الرسمي للنادي بالتشاور مع وزارة الشباب والرياضة لتسيير جميع النشاطات والعمل على تشكيل جمعية عمومية جديدة ستشارك في الانتخابات القادمة لتشكيل مجلس إدارة له القدرة على إعادة الأمل الذهبية وخاصة بمسابقة كرة القدم .

# سلة الوطني ترفع شعار الفوز في مواجهتي الهند والبحرين

بغداد / المدى

من المؤمل أن يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة السلة يوم الأربعاء المقبل الموافق السابع عشر من شهر شباط الجاري الى العاصمة البحرينية المنامة لخوض النافذة الثالثة بتصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي ستجري على قاعة خليفة الرياضية المغلقة بمدينة عيسى خلال الفترة من الثامن عشر ولغاية الثاني والعشرين من الشهر ذاته بتواجد منتخبات لبنان والهند والعراق والبحرين وفقاً للبروتوكول الصحي الشامل الذي أوصى به الاتحاد الدولي للعبة لجميع الاتحادات القارية المنضوية تحت لوائه في إطار الحملة العالمية لمواجهة أزمة انتشار فايروس كورونا المستجد. وأختار البوسني عزيز بيكر قائمته بديلاً للمنتخب الوطني لكرة السلة مكونة من اللاعبين (محمد صلاح الخفاجي وعلي إسماعيل وعلي حامد وعلي حميد وعلي الجبوري وركان



دوري السلة أسهم في تأهيل لاعبي المنتخب الوطني لتصفيات آسيا 2021

عبد الله وحسان عبد الله وكرار حمزة وإيهاب الزهيري وحسين طالب وكيفان غالاوي ومراد زويكي و ذو الفكار حمودي ومحمد عبد الله، ضمن المعسكر التدريبي المغلق المقام حالياً على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد بناءً على التوجيهات الصادرة من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء التي تشارك منتخباتها الأولى بالنافذة الثالثة للتصفيات المؤهلة الى النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة السلة 2021 التي تحتضنها إندونيسيا خلال الفترة من السادس عشر ولغاية الثامن والعشرين من شهر آب القادم بمشاركة 16 منتخباً فقط للحفاظ على سلامة الجميع .

وأجرى جميع أعضاء وفد المنتخب فحوصات فايروس كورونا في المركز الصحي الخاص بعقر جهاز مكافحة الأوباء من دون تكاليف مالية بناءً على التنسيق بين وزير الشباب والرياضة عدنان درجال والفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي الذي قام بتوزيع مكافآت مالية على جميع اللاعبين والملاك التدريبي في إطار رفع الروح المعنوية لهم أصلاً في الانتصار في مواجهتي الهند التي ستقام في

إثر انتهاء منافسات النافذة الثانية للتصفيات التي جرت بالعاصمة البحرينية المنامة في الربع الأخير من شهر تشرين الثاني الماضي . ويحتل العراق المركز الرابع والأخير في ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 4 نقاط فقط من أربع مباريات لعبها خلال منافسات النافذتين الأولى والثانية متخلفاً بفارق 4 نقاط عن لبنان المتصدر وثلاث نقاط عن البحرين الوصيف ونقطة واحدة فقط عن الهند صاحب المركز الثالث .

الساعة الرابعة عصر يوم العشرين من شهر شباط الجاري على قاعة خليفة الرياضية بمدينة عيسى وكذلك البحرين التي ستجري في الساعة الثامنة مساءً يوم الثاني والعشرين من الشهر ذاته وهو الشعار الوحيد الذي سيرفعه أسود الرافدين من أجل نبيل المركز الثالث في الترتيب الذي يضمن له المشاركة في الدور التأهيلي الأخير المؤهل للنهائيات القارية الذي سيقام بنظام التجمع بحكم أن منتخبى لبنان والبحرين ضمننا التأهل المباشر الى البطولة

# انتكاسة نيمار تربك سان جيرمان

## أمام برشلونة

بغداد / المدى

تعرّض البرازيلي نيمار دي سيلفا نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي الى انتكاسة جديدة سيستمر غيابه على إثرها عن مباراتي فريق برشلونة المقللة للثلاث ستجريان في الساعة الحادية عشرة مساءً بعد غد الثلاثاء على ملعب الكامب نو بمدينة برشلونة ومساءً يوم الحادي عشر من شهر آذار المقبل على ملعب حديقة الأمراء ضمن جولتي الذهاب والإياب من الدور ثمن النهائي بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالموسم 2020-2021 . وتعرّض نيمار الى إصابة في العضلة الضامة



# مصارحة حرة

إياد الصالحي

# وزارة الكرة وأندية النجوم!

عنوانان مختلفان في المكان متماثلان في أداة التنفيذ، عجز كل خبراء الرياضة من رعييل الفكر الستيني والسبعيني من القرن الماضي الذين تشهد لهم المنجزات بصواب مناهجهم آنذاك، عن اجتثاث التخلّف من رؤوس مؤسسات الأندية والاتحادات والأولمبية والوزارة القطعية طوال 18 عاماً ظلت تسير أعمالها بعقلية مُدافع أو مهاجم أو حارس مرمى تلابجوا بأعصاب جماهيرها، وأبدلوا منافسيهم الأصلاء والاحتياط واصطادوا المتسللين لإبعادهم عن مراكزهم، كان واجباتهم الرئيسة درء الخطر عن ملعب الإدارة لئلا تهتز ثقة الجمهور بهم؛ فلا عجب أن يقضي الكباشن أثنواً مسؤولياتهم بالاستعراض وسط صفارات الاستهجان!

مهلاً، للمقارنة الواقعية ليس إلا، ليس هناك دولة عربية تعدادها السكاني يتجاوز الـ 100 مليون نسمة باستثناء مصر التي ظلت وماتزال تعاني ضغوطاً معيشية كبيرة وتقلبات سياسية مؤثرة على مواطنيها 27 محافظة تمكنت بفضل وحدتهم وحُهم لها كأم كبيرة، أن تحقق التوازن في ثقافتها وسياساتها التشغيلية في قطاع الرياضة، وجاءت مشاركات أبطالها بنتائج مبهرة منذ أول مشاركة لها بدورة الألعاب الأولمبية عام 1912 في سنوكولوم وكأس العالم بكرة القدم 1934 في إيطاليا إلى آخر إنجاز لنادي الأهلي بحصوله على الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم للأندية الدوحة كانون الثاني 2021، ومع ذلك لا طموح لنجوم رياضيتها الكبار أعلى من عضوية هيئة إدارية أو رئيس نادٍ مثلما يقف الأسطورة محمود الخطيب مزهواً بقناعتها في موقعه بعد فوزه بمقعد الرئيس بأكثر من 20 ألف صوت في انتخابات 30 تشرين الثاني 2017 والأهم أنه لا يحق له ومجلسه التنفيذي تجديد الترشيح في حالة قضائهما 8 سنوات متتالية بموجب قانون (الحد الأقصى)!

فماذا جرى لرياضة العراق التي مرّ رياضيوها بأسوأ من ظروف أقرانهم في مصر من حروب وحصار وتناحر طائفي وتهميش وبطالة، لماذا لا ينهضون بقانون موحد مُصنّف يناهض أي نجم كبير مهتماً خدم البلد عن لعب دور أكبر من حجه ويشرك المؤسسات الكبيرة لأصحاب الخبرة ورؤوس الأموال الضالعين في شؤون الاستثمار والتسويق وجذب شركات الاعمار المتخصصة وليست الموالاة للسلطة المنتفخة!

وما الأزمة الراهنة للجنة الأولمبية التي دخلت مرحلة أخطر ممّا مضى، إلا دليل على قصور فاضح لـ (فكر النجم) في معالجة ملفها، فقد أراح اجتماع تشكيل اللجنة الثلاثية الإربعاء الماضي الأفتعة بما لا يقبل الشك أن هناك إصراراً وزارياً على عدم معالجة ملف الرياضة من الأساس (الأندية ثم الاتحادات) ويُراد إنهاء تضييف رئيس اللجنة الأولمبية بحراجة المُهله الدبلوماسية ذات الخمسين يوماً من دون انتظار ما يسفر عنه حكم تمييز قضية الانتخابات في المحكمة قريباً!

وزارة الرياضة تعلم أن تضحية الرياضيين لعامي 2019 و2020 بكل ما تعنيه من ضرر الحرمان من الأموال والتدريب والمشاركات لم تكن من أجل سواد عيون (نجم الكرة) بل بانتظار صدور قوانين المؤسسات الثلاث وأنظمتها الداخلية (الأندية والاتحادات والأولمبية) لتبتدأ أية لجنة مستقلة ليس بينها ممثل للحكومة أو أي مؤسسة متناغمة مع جهة مرشّح ما، ثم يتم وضع لائحة صارمة أمام الجميع تحوّل دون قبول ترشيح من أمضى أكثر من دورتين بالتوالي من دون استثناء على أساس الخبرة والنجومية أو الارتباط الدولي، وتتم مراعاة ذلك حتى في قبول ملف ترشيح الأعضاء المميزين باعتبار أن بعضهم يواصل عمله لأكثر من دورتين!

أما أن يجتَرّ الحل بما يخدم مصلحة نجم دون سواه، فالهيئة العامة لجميع المؤسسات الثلاث مطالبة ببيان موقف متشدّد لحماية ميثاق العمل الأولمبي من مواد متقاطعة في أصل قوانين الرياضة العراقية يخشى أغلب أعضاء العمومية أن تستغل لتقرير مرشّح ما لا يستحق التنافس مع الآخرين، وهي رسالة واضحة لمن يتفاعل بحذر إزاء حسم اللجنة الثلاثية أعمالها ألا تُكرّس لإخلاء الطريق أمام مرشّح انتهت ولايته مرتين في شباط 2019 وتشرين الثاني 2020؛

إهدأوا.. وأغلقوا أفواه العداء، وضعوا قواينكم (بعد التصويت على قانون الأندية) في سلة واحدة، وأقبلوا التضحية جديعاً هذه المرّة بقرار سلمي يُجَدِّد إدارة المؤسسات وفقاً للوائح الانتخابية تكبّر نتائج التصويت فيها من يخدم مصلحة الرياضيين لأن يُخطط لها البعض كفرصة أخيرة يُراهن على تعويض خسائره في الوقت الضائع!

وما الأزمة الراهنة للجنة الأولمبية التي دخلت مرحلة أخطر ممّا مضى، إلا دليل على قصور فاضح لـ (فكر النجم) في معالجة ملفها، فقد أراح اجتماع تشكيل اللجنة الثلاثية الإربعاء الماضي الأفتعة بما لا يقبل الشك أن هناك إصراراً وزارياً على عدم معالجة ملف الرياضة من الأساس



# البشمركة والبحري يمثلان العراق في الطائرة العربية

بغداد / المدى

لمعرفة الأندية الراغبة بالمشاركة حيث تم تحديد يوم الخميس المقبل المصادف الثامن عشر من شباط الجاري موعداً نهائياً لتأكيد المشاركة من عددها. وتابع البناء كلامه أن عدد الأندية المشاركة من الدول التي سمحت لائحة المسابقات التابعة للاتحاد العربي لكرة الطائرة بإقامة البطولة حيث أن المادة 8 تشير إلى إمكانية تنظيم بطولة الأندية العربية للرجال التي تقام سنوياً بمشاركة 6 دول أو 8 فرق وأكثر ولاسيما أن النسخة الثامنة والثلاثين من بطولة الأندية العربية أقيمت العام 2020 في العاصمة المصرية القاهرة وفاز بلقبها الأهلي المصري بعد فوزه على وصيفه الزمالك الكويتي رابعاً. ومن جهة أخرى تعاود منافسات التجمع الأول من دوري كرة الطائرة الممتاز من جديد غداً الإثنين بإجراء أربعة لقاءات في الجولة الخامسة حيث تحتضن قاعة البشمركة المواجهة الأولى بين فرريقي الصناعة والحباينة في الساعة الواحدة ظهراً واستقام في قاعة السليمانية في والبحري.

أكد الاتحاد العربي لكرة الطائرة مشاركة 12 فريقاً في النسخة التاسعة والثلاثين من بطولة الأندية العربية أبطال الدور المحرّر إقامتها في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من الثامن عشر ولغاية التاسع والعشرين من شهر آذار المقبل. وقال مساعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة الطائرة عادل البنا في تصريح للحساب الرسمي للاتحاد العربي على موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) إن عدد الأندية التي أكدت مشاركتها في بطولة الأندية العربية التاسعة والثلاثين وصل عددها الى 12 نادياً يمثلون سبع دول عربية وهذه الأندية هي الأهلي (الضيف) ودور كليب من البحرين والأهلي والهلال من السعودية وخيبر والشعلة من اليمن والبشمركة والبحري من العراق والسلام من سلطنة عُمان والكويت من الكويت والأهلي وطرابلس من ليبيا. وأضاف أن الاتحاد العربي وجّه الدعوة الرسمية الى الاتحادات العربية من قارتي آسيا وأفريقيا

البيصري في الدقيقة الخامسة والخمسين من لقاء فريق باريس سان جيرمان مع فريق كان مساء يوم الأربعاء الماضي ضمن الدور 32 من بطولة كأس فرنسا لكرة القدم حيث سيغيب على أثرها لمدة أربعة أسابيع على إثر الفحوصات الطبية والأشعة التي تم إجراؤها بالمركز الصحي التابع للنادي في العاصمة باريس . وشكّل غياب نيمار ضربة قاسية الى جهود رئيس النادي القطري ناصر الخليفي والمدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو في إطار سعيهما الجاد للمنافسة بقوة على خطف لقب دوري أبطال أوروبا في هذا الموسم لتعويض فقدان بالمباراة النهائية في الموسم الماضي لمصلحة غريميه اللدود فريق بايرن ميونيخ الألماني الذي نجح في الحصول على سداسية من الألقاب كان آخرها نيله كأس مونديال الأندية لكرة القدم نسخة 2020.

## المرء مخبوء في عيونه !

وقفت الفتاة ذات الوجه البلاستيكي تخبرنا بأخر فتوحاتها النفسية في معرض ترويجها لحذاء رجالي ذي ماركة عالمية: " سأخبركم شيئاً . نحن -معشر النساء - يبدأ أعبابنا بالرجل في اللحظة التي نرى فيها شكل وماركة حذاءه ! ". هذه الأعباب تسويقية بائسة، وأظنُّ أنَّ العشيماث وحدهن من يتقبلن كلاماً سطحياً مثل هذا . لكن من الطبيعي والمعقول أن نتساءل : ما الذي يجذبنا أول الأمر عندما نحادث امرأة أم رجلاً ؟ أو لنسأل بطريقة أخرى : ما الذي يكشف لنا طبيعة من نتحدث معه وبخاصة عندما لا تكون قد تعاملنا معه / معها من قبل ؟

يُقال في مأثور اتنا الشعبية " المرء مخبوء في أصغريه: قلبه ولسانه " ؛ أما القلب فهو عضو بعيد عن العين ، واللسان - مثل القلب - بعيد عن العين ؛ فأني لنا أن نعرف ما يخترنان من مخبوءات ؟ ربما يناسب هذا المأثور الشعبي من كانت له معرفة بالفراسة البشرية التي برع فيها أسلافنا، ويبقى الأمر تخميناً وتقليباً أوجه نظر وربط مخرجات اللسان مع بعضها . لكن بوسع أي شخص أن يصرح بلسانه بغير ما يبطن قلبه. ( من فضلة القلب ينطق باللسان) كما تخبرنا عبارة في سفر الأمثال ؛ لكن مجال التلاعب وممارسة الخداع يبقى قائماً .

لم أقتنع يوماً أنَّ المرء مخبوء بين أصغريه ، مثلما لم أقتنع بالعجالة السفرافية البليغة " تكلم كي أراك " . العين عندي هي المرأة التي لاتخطئ الكشف عن بواطن صاحبها . لماذا ؟ لأنَّ اللسان باعتباره السبيل الكاشف عن مخبوءات القلب يحتاج وسيطاً (هو الصوت) ليبلغ رسالته إلى الآخرين ، والصوت ظاهرة فيزيائية يمكن للمرء أن يتحكم بها بطريقة تجعلها قادرة على تمرير رسائل محددة تخالف بواطن المرء . هل يصح هذا الأمر مع العين ؟ لأنظنُّ مهما بلغ المرء من مقدرة فنية على اصطناع المواقف .

تأسرتي كثيراً نظرات أينشتاين التي تبوح بروح طفولية منزهة عن سخافات هذا العالم . جرب أن تنظر في عيني أينشتاين في أية صورة له قد تعثر عليها ، ثم قل لي ماذا ترى ؟ قرأت كثيراً عن السير الذاتية والسير العادية لعلماء وروائيين وشخصيات علمية ، وقد أمشيتني حقيقة أن تكون بينهم النفسي كان يعكس في عيونهم إلى درجة عجيبة : فبرجينا وولف وعيونها التي تبدو أنها تحرق نائمة في فضاء مفتوح النهايات، الشغف المتأجج الذي ينبعث من العيون النزهة للرئيس الهندي الأسبق عالم الصواريخ والشاعر (عبد الكلام) ، العيون الغامضة التي تكشف عن عقل يفكر خارج نطاق هذا العالم لدى الفيزيائي البريطاني (بول ديراك)، نيران الرغبات المشتعلة والنوق لحياة حسية تعاش لأقصى مدياتها لدى الروائية ( أناييس فن ) ، والأملثة لاحصر لها .

العراق دولة فاشلة، هذه حقيقة أقولها وقلبي يكاد ينخلع؛ لكني أرفأ عن المرواغة والانتلاف على الحقائق لن يفيدنا في شيء . سيكتبُ - وقد كتُب بالفعل - الكثير عن الأسباب التي دفعت العراق ليكون دولة فاشلة ؛ لكنني سأشير إلى معيار إجرائي دقيق يمكن للجميع الركون إلى مصداقيته : أنظر في عيون من شاعت الأقدار أن يكونوا قيمين على مقادير العراق، ثم تأمل نظرات الكياسة والمحبة التي لاتحدها حدود في عيون رئيسة وزراء نيوزلندا أو ألمانيا أو الدنمارك أو رئيسة كرواتيا ؛ عندئذ ستدرك حجم الهوة التي ابتلعت العراق وصيرته دولة فاشلة .



لم أقتنع يوماً أنَّ المرء مخبوء بين أصغريه ، مثلما لم أقتنع بالعجالة السفرافية البليغة " تكلم كي أراك " . العين عندي هي المرأة التي لاتخطئ الكشف عن بواطن صاحبها . لماذا ؟ لأنَّ اللسان باعتباره السبيل الكاشف عن مخبوءات القلب يحتاج وسيطاً (هو الصوت) ليبلغ رسالته إلى الآخرين

## موسيقى الاحد

ثائر صالح

نجهله، وربما لم تبادلله نفس المشاعر. وقتها ألف فوريه بعض الأعمال التي تعد من أجمل أعماله المبكرة، أهمها رباعية البيانو رقم 1 في دو الصغير (عمل رقم 15).

كتب العمل في سلم دو الصغير لرباعي بيانو تقليدي: بيانو كمان فيلو تشيلو وقد اهداه لعازف الكمان والمؤلف الجيكي اوبير ليونار (1819 – 1890) . يتميز الرباعي بروحية إيجابية على العموم رغم استعمال السلم الصغير، بدأ به سنة 1876 قبل وأثناء خطوبته مع ماريان. لكنه أنهى منه لاحقاً سنة 1879 وقدم للمرة الأولى بعزفه على البيانو في 14 شباط 1880. قام بإعادة كتابة الحركة الختامية – الرابعة سنة 1883 بشكل كامل قبل ان ينشر الرباعية سنة 1884، ويعتقد أنه أتلّف الحركة الرابعة الأصلية في السنوات اللاحقة.

يستغرق العمل حوالي نصف ساعة وهو مبني بشكل تقليدي، بالحركة الأولى بشكل السوناتا كما جرت العادة، الحركة الثانية سكرتوسا رائعة بنتقلاتها الإيقاعية والديناميكية. أما الحركة الثالثة البطيئة فتعد بين أجمل الحركات

البطيئة التي كتبها فوريه، قد نجد فيها شيء من العلاقة مع أحداث العام 1877 ورفض ماريان له، أخيرا الحركة الرابعة، الختامية المليئة بالطاقة والبرقة.

تميزت أعمال فوريه المبكرة بجمال ورقة

## خطيبة غابرييل فوريه

القصيرة بالتحديد قد سمعناها في أكثر من مكان ولأكثر من مرة، فهي مستعملة بكثيرة في السينما والتلفزيون كموسيقى تصويرية بسبب جمال ألحانها وعمق عاطفتها. ألف كل هذه الأعمال القصيرة الناجحة خلال السبعينيات والثمانينات في شبابه، في نفس فترة تأليف الرباعية عندما كان يكسب خبرته كعازف أورغن في الكنيسة، بعدها أصبح فوريه أحد أهم الموسيقيين الفرنسيين في عصره، خاصة مع إدارته لكونسرفاتوار باريس فكان تأثيره كبيرا على أجيال من الموسيقيين الفرنسيين.

الرباعية

https://www.youtube.com/watch?v=QMwcmX7bOxo

فوريه بعزف البافان على البيانو، تسجيل من 1915 https://www.youtube.com/watch?v=\_\_\_tQ36TFvNoM



الرقصة الصقلية للتشيلو والبيانو فهي أقصر، حوالي ثلاث دقائق في الأخرى من أعماله المحبوبة إلى جانب قداسه الجنائزي الرائع، وعمله "بعد الحلم" للتشيلو والأوركسترا، والمرثاة للتشيلو والبيانو. كل هذه الأعمال

وعاطفة واضحة، وهو محبوب لهذا. أعماله الجميلة كثيرة لكن أجملها بالنسبة لي هو بافان وهو عمل قصير يستغرق سبع أو ثمان دقائق يفيس بالبرقة والأناقة والجمال. كتبه لأوركسترا مع فلوت منفرد أو كورس. أما

# أكرم الوتري؛ شاعر القصيدة العضوية

ادناه محاولة تعريفية بالشاعر العراقي المرحوم أكرم الوتري، وبديوانه الوحيد " الوتر الجاحد " الذي ربما صدر عام ١٩٥٠. على الرغم من أن اسم الشاعر متداول بين جيل الشعراء في الأربعينيات والخمسينيات، إلا أن مؤرخي الادب، لم يأتوا له على ذكر. لدرجة تأثير الاستغراب، بينما نال شعراء "مرحليون"، أقل منه موهبة ومكنة وتقنية، حظوة هم ليسوا أهلاً لها بالكامل. ولد أكرم الوتري عام ١٩٢٠ وحصل على شهادة البكالوريوس في القانون، عام ١٩٥٢ وحصل على شهادة الدكتوراه في القانون الدولي بسويسرا.



حفلها كذلك الأمراض الجسدية فُشل من حركتها، وهكذا نجح في تصوير بطء إيقاع الحياة. كان السياب الذي يفر من المدينة التي ظنها أنها ستسعفه، لأنها منقته. نظر إلى الأنهار الكبيرة والبحار نظرة خائف. لكن مطالعته القليلة الأولى في الشعر الإنجليزي مكنته من استثمار ملل طبقة متوسطة في مجتمع غربي، وهو كثيرا ما يقرن بالعقم. إلا ان السياب راح يفكش عن خلاص، أولا بالرجوع إلى طفولته الريفية وثانيا بالانخراط بالسياسة قبل ان ينتمي كلية إلى ملكوت الفن والحياة.

أما البياتي، فقد وجد أمامه كسلاً هائلاً ممتلئاً بالاسترخاء والتأؤب والحشرات والحيوانات السائبة المعطوبة، فراح يجند حتى طبول الأعراس ومزاميرها، إلى قرع حربي، ويوق تغيير. أدخل إلى أهل الكهف، الصحيفة والمنديع والبيانات، التي تتسم كأية بيانات أخرى – بالانقضاء والسرية المركبة الخالية من التريث والتأمل.

على أية حال حاول الشعاران كلاهما، أن يجدا حلاً أو حلواً لالأوار الاجتماعية، يستغفرون من الخطايا، وكلهم في تيه. ينتقل الشاعر بعد ذلك، إلى نواح الأغاني العراقية، وأينها المبرح. بين هذه الجماعات المحبطة يظهر الشاعر " من شاعرملك السماء وشده بالأرض قوت" للتجديد في بدايته سحر الموضة، يطوي السنين على العذاب فلا يعيش ولا يموت

وهذه لا ريب أقسى معادلة.   
×××   
كان الجيل الجديد بالعراق يستلم الشعر اللباني خاصة، والشعر المصري عامة. تشيع بين هؤلاء الشعراء في بداياتهم الأولى، ألفاظ مثل، السأم، الظلام، القلق، الألم، الملل، الجراح، اليأس، الحلم، الشبح، الدموع، الدروب وكل ما هو دفين وسجين.. وتفرذ الوتري بشيوع لفظة السر في شعره، رغم أن الألفاظ كهذه توحى بقتامة وموات وانكماش، إلا أنها دعوة غير مباشرة للتغيير والتجديد والتمرد.

كان السياب معنياً بتصوير رتابة الأيام كمعاناة فردية، يضيق معها النفس.

أسن، خطره في حركته المنفرة الزاكمة، حتى الزمن فيها راكد أو يكد، ثوابه تشبه دقايقه، ودقايقه تشبه ساعاته. أيامه كاسابيعه وشهوره. ليس في هذا شيء جديد. ولكن الجديد بالفعل، إنه كأنما أطل عليها لأول مرة بحواس سائح غريب، ومن بيئة أخرى، فهي أفضل وأنشط وأكثر طراجة، وحيوية. انن بعينين غريبتين، وأندين غريبتين وفكر غريب كان ينظر الوتري إلى بغداد التي خبرها في المنتصف الثاني من الاربعينات.

تبدأ قصيدة بغداد الحزينة بعنصر الزمن المتمثل بساعة جدارية. إن اختيار الشاعر للساعة الجدارية موفق تماماً، أولاً لأنها معلقة أي فوق الرؤوس. كما أن دقاتها توحى بما سحق من زمن، ووقعا وقع مطارق.

لا شك عالج مجاليلو الوتري، الزمن التريث الثقيل، غير أنه هنا أكثر حدة. يبدأ الشاعر قصيدته هكذا:   
" الساعة التعبى تظل تطل من خلل الدخان

أخذت الساعة هنا بعداً أعمق بكلمة "تعبى" وكان دقاتها بحبح ولهاث. إنه زمن بطيء بدليل الفعل "تظل" الذي أبطأ الإيقاع والموسيقى. أصبح واجتزاز ولا مضغ.

ثم جاء تعبير "من خلل" لتزيد من تعميم المشهد حتى قبل ان يأتي الدخان. توحى كلمة "خلل" كذلك، إلى كثافة غيوم الدخان حيث الخواء على أشده. وهكذا انتقل الشاعر، وبحذق، من حاسة السمع مهما كان الصوت وشلاً إلى حاسة البصر مهما كانت غائمة. رواد المقهى من ناحية أخرى غير أبهين بالوقت. أولاً بدليل انجحابه إلى القبلا، وان الساعة – التي فوق الرؤوس – هي التي تطل عليهم "محضية المهازل والماسي، بالدقائق والنواني".

ذكرنا اعلاه ان الشاعر، كأنما اطل عليها لأول مرة بحواس سائح غريب، وبهذه الصفة، تأخذ المشاهد صيغة المفاجأة، فيحтар الشاعر وتندفق الأسئلة:   
"ماذا جرى للأرض حتى عاد أهلوها عبيداً"   
واظلمت الأبصار حتى لا ترى فيها جديداً"   
يقول أوسكار وايلد: "المنظر المتكرر لا يثير الانتباه" الا ان الشاعر المغفلور لا يألف الأشياء، يرى فيها تشكيلة جديدة، لذا فحواسه مستوفزة على الدوام. على أية حال، حتى يفهم هذان البيتان البسيطان فهماً أكثر دقة، لا بد للقارئ المتمتع من النظر في طبيعة الأسئلة التي يطرحها الشاعر في قصائده الأخرى، وما هي دلالاتها. على العموم أنها ليست اسئلة بحاجة الي جواب، بقدر ما هي حيرت واندهاشات مفاجئة، وكان قائلها غير مصدق ما يحدث امامه. انها خاتمة اكثر منها بداية، خاتمة من سقط بيده. يتناول الشاعر في هذه القصيدة كذلك شرائح مجتمعية مختلفة، بين السارحين المنغمسين بحسياتهم، وبين الساجدين بالشاعر، لا تريد أن تتسحقه فقط، وإنما تريد أن تجعله واحداً منها، عبداً لما تعارفوا عليه، وهنا يذكر الشاعر معادلة مستحيلة، هي أنه "لا يموت ولا يعيش".

وأسير في صخب الجموع كأنني من غير قلب وتجرتني الاحلام والاوهام من درب لدرب"   
الكلمة الأساسية في البيتين، هي "تجرتني"، أي أنه فقد زمامه، ولكن تلك الجموع، التي رأينا عينة منها في بداية القصيدة، تصارب التجديد المتمثل بالشاعر، لا تريد أن تتسحقه فقط، وإنما تريد أن تجعله واحداً منها، عبداً لما تعارفوا عليه، وهنا يذكر الشاعر معادلة مستحيلة، هي أنه "لا يموت ولا يعيش".





## قناطر

## من مرثي المدن



طالب عبد العزيز

في المدن التي تتجنبن تبسيتها، في الجنوب الذي كان الى البحر وما يزال، في الأرخيل الرطب، ذي القوارب الألف، ينتزع الحكام اليافطات والعلامات الموصولة بها والدالة عليها، ويستبدلون الأرض والسماء والهواء، بما في قراطيسهم من الغلام والصف والهرات، هم يريدون من طواطمهم أن تملأ أزقتها فزعا، ومن خرائطها القديمة أن تظل ممددة على الطاولات، مصلوبة في الحيطان، وفي الأقبية السود، حيث لا يفكر أحد بتذكرها عند نقاط الحدود، لا يسرحهم شكلها الذي كان، فهي ومنذ عقود مضت تستغيث في الصور. كل أسماء مطاعمها توحى بالنقزز، ولا تسمع في مقاهيها أغمية عن الماء إلا منقوعا بالدمع والندب، فلا أحد يأخذ بيده الى منتره على النهر، وفي لحظة تطهرها من الزناة والرواة والكاذبين، في اللحظة العلوية تلك، هناك من يشعل الحراق في جسدها يقول شاعر المدينة، الذي لم يذهب ملكة حاجا: "أنا، لا أراها.. أنا أنتزها عن حسب". تدبل المدن في ذاكرة أهلها إذا ظلت تنأى في وجدانهم شيئا فشيئا، والمدينة حيث يسكن هذا وذاك ستظل تنأى الى أمد بعيد، ذلك لأن ما تترق من صورها على الأصفى، وفي تقاطعات الطرق الى جهاتها الألف جعل منها مجرد نكرى مدينة، ربما يجد مؤرخو المدن الحجج للمدن التي تنشأ حديثا ثم تنهار، في باب من أبواب تدليل الأسباب، لما يحدث، وقد لغت جماعه من البنائين فتقوم بين أيديهم مدينة جديدة، على وفق ما جاوزتهم من الخطط والطابوق والأعمدة والإسمنت، لكن صلاح الحواضر أمر صعب، أو شبه مستحيل، في حال ضياع الخرائط، وانعدام الهويات. في المدينة التي كانت، المدينة الوهم، حيث يتأمل الناس المسائر، هناك جدار ضخ في السطح، يحتمي تحته نفر قليل منذ عقود.

في حفلة الأخذ بالنواصي، تستبدل البلدية أسماء الشوارع والمدارس وأفران الخبز ومحال البقالة أيضا، فتضع أسماء غريبة، تأخذها عن معجم فطير لم ييؤب بعد، أو تستلها من أسلاب شخصيات ووقائع تكونت خارج الزمن التقليدي للمدينة، أسماء ملغزة، لا خضرة في ديباجة حروفها، ويجعلها السكان، ولا فضيلة لها سوى أنها تفضى بالبنون ومصاييح اللد البيضاء. البلدية لا تحدد في الخرائط، فهي لا تملك مفاتيح خرائط الخطوط، هي تحمو، حسب، إن ذك مولود لا يمتدح السرى عميقا في الأصلاب، التي تناوبته، صاعدة ونازلة فيه هو عارض، لأن الجوهر يتصل والعارض ينقطع، وكل مبنى لا يسمى منترعا من عرف غائر في الأرض، موصل بالماء والطين والجدار الضخم، ذاك، الذي في الروح، هو طغ جلدي، عاهة، وإن كتب بما الذهب، وأضيء بالفضة، بل كل جسر لا تنسل مادة طلائه من ألوان طيف المدينة، الموصوفة في الخرائط القديمة، لا يصل بين ضفتين، وإن مد الى النهايات. يأتي الهواء من الشط حامضاً، كبريتياً، هو مشبع حد الموت برائحة اليافطات الكثيرة، حيث تنعدم الحياة هناك، في اختلاف الناس الي حاجاتهم، في رواجم وغدوم اليومي، لغة من لا يجد في ذلك تقطيعا للأوداج.

والأمر الأكثر خطورة من كل هذا والتي أفرزتها الإنتفاضة التشريعية تغيير أساسيات اللعبة الإنتخابية التي أجادوا لعبها وأختصوا بتزويرها والتلاعب في نتائجها والتأثير عليها بشتى الطرق السافلة والتوجه هذه المرة بقانونون إنتخابي جديد بوعي وطني جديد والمطالبة برقابة أممية ودولية وشعبية ودعوة قوية ل 80% من الشعب العراقي الصامت الممتنع لقلب الصناديق على رؤوس المزورين مع وجود تأييد رسمي (ظاهري) ودعوة قوية لنزاهة الإنتخابات؛ وهذا يقلص فرصة المزورين والأحزاب الحاكمة الحالية إعادة ممارسة لعبة تزوير الإنتخابات التي إعتادوا عليها في الدورات السابقة ويقلص فرصة فوزهم من دون تزوير ومن دون تحيز طائفي ومن دون تأثير السلاح والإرهاب ولن يكون حظهم لو إستطاع الشعب العراقي تحقيق إنتخابات (بمستوى عال) من النزاهة أكثر من 30% وفي أقل تقدير وفي أسوأ الاحتمالات سيوجد معارضة قوية مؤثرة جدا ممكن أن تغير المشهد السياسي بمجمله وعلى الأقل تستطيع إيقاف النزيف الإقتصادي الفظيع في العراق .

وهذا لن يمر بسهولة علينا أن (نتنظر) ريدود أفعال كثيرة من (أحزاب التزوير الفاسدة) فهي لن تستسلم بل ستزداد شراسة وستسعى جاهدا للتمسك بموقعها في الخارطة السياسية بأي ثمن ولن تتخلي عن مكاسيها الشيطانية المياريية بسهولة.

لذا ستعمل المستحيل من أجل هذا ولن تتردد في تقديم أي ثمن للبقاء في السلطة حتى إن كان هذا الثمن بحار من دماء العراقيين من دون أي رادع وهي واثقة إنها ستلتك من العقاب كما في كل مرة . ومن ما هو متوقع قيام الأحزاب بالاجراءات الأتية التي تعتقد أنها ستبقها على كراسيها وتبقى ميزانية الدولة تحت نضرتها وفي كل الأحوال ستبقى مظلتها الدينية والطائفية مرفوعة

# العراق والشعب في طور جديد

## محمد حميد رشيد



استعادة الوعي الوطني كان جزءاً من المتغيرات التي صنعتها إنتفاضة تشرين في العراق والذي سلب من العراقيين تحت شعارات زائفة وإدعاءات كاذبة خلقت معارك طائفية وهمية وقسمت الشعب الواحد وسرقت ثروات الأمة وأفقرت الشعب العراقي وأمتصت دمه . هذا البلد الثري العظيم وهذا الإمتداد التاريخي الحضاري الطويل تعرض لنهب وتشكيك حتى كادوا ينتزعون ثقة الشعب بنضسه ؛ من خلال عصابة فاشلة وفاسدة وإرهابية متخلفة أعتقدت أن السلاح والقتل والتخويف والإختطاف يستطيع إخافة الشعب العراقي وقهره خصوصا بعد إنكشاف الخدعة الكبرى وسقوط الألقعة وأردية النفاق وعمائمهم ؛ وبعد سقوط الخطوط الحمر التي كانت سدوداً لحماية القتلة والمفسدين .

على إجرائها مبكراً فقط بل هي تعني كل الشعب العراقي الذي وعى الفساد وحذد المفسدين السراق الذين (مليرو) على حساب فقر الشعب العراقي وإذلاله وسرقة ثرواته وتدمير إقتصاده وتمزيق شعبه وانكشفت (الخدعة الكبرى) وسقطت الألقعة وتعرى (الحرامية) وداس الشعب على الخطوط الحمر وتحول الكثير من المقدس (المزعوم) إلى (مدنس) ثبت فساده وعالمته وسقطت معه أذوية (الطائفية) والدفاع عن المذهب التي مزقت العراق والعراقيين واستعاد الشعب وطنه المسلوب وحسه الوطني وإعترازه بالعراق الفردي الواحد أرضاً وشعباً وثقروا ولذا وأمام هذا الوعي الوطني المتصاعد لن يكون لأحزاب الفساد والتخلف والإرهاب غير الرفض والعزل وستتصاعل حصنهم الإنتخابية في المعركة الإنتخابية القادمة خصوصا إذا ما كانت زنيهة وإذا ما نجح الوطنيون والمنقضيون من فرض قوانين وأنظمة شفافة وعادلة ورقابة صارمة ومشاركة شعبية فاعلة واعتمدت (البطاقة البارومترية) فقط وحرص الشعب على إستلامها وفرض رقابته الشعبية على سير الإنتخابات والمشاركة بأهمية دوره هذه المرة في التغيير ونجحت الدولة في عزل السلاح المنفلت والإرهاب عن التأثير على نتائج الإنتخابات . وكما زاد وعي الشعب العراقي الوطني وزادت مشاركته الفاعلة كلما تقلص وجود الفاسدين وحوصروا وكان القضاء العادل في إنتظارهم وإستعاد الشعب وطنه وسيادته من المفسدين والفاشلين والسرقات الذين دمروا البلد وبددوا ثرواته . لذا سيرحص القتلة الفاسدون

على إجرائها مبكراً فقط بل هي تعني كل الشعب العراقي الذي وعى الفساد وحذد المفسدين السراق الذين (مليرو) على حساب فقر الشعب العراقي وإذلاله وسرقة ثرواته وتدمير إقتصاده وتمزيق شعبه وانكشفت (الخدعة الكبرى) وسقطت الألقعة وتعرى (الحرامية) وداس الشعب على الخطوط الحمر وتحول الكثير من المقدس (المزعوم) إلى (مدنس) ثبت فساده وعالمته وسقطت معه أذوية (الطائفية) والدفاع عن المذهب التي مزقت العراق والعراقيين واستعاد الشعب وطنه المسلوب وحسه الوطني وإعترازه بالعراق الفردي الواحد أرضاً وشعباً وثقروا ولذا وأمام هذا الوعي الوطني المتصاعد لن يكون لأحزاب الفساد والتخلف والإرهاب غير الرفض والعزل وستتصاعل حصنهم الإنتخابية في المعركة الإنتخابية القادمة خصوصا إذا ما كانت زنيهة وإذا ما نجح الوطنيون والمنقضيون من فرض قوانين وأنظمة شفافة وعادلة ورقابة صارمة ومشاركة شعبية فاعلة واعتمدت (البطاقة البارومترية) فقط وحرص الشعب على إستلامها وفرض رقابته الشعبية على سير الإنتخابات والمشاركة بأهمية دوره هذه المرة في التغيير ونجحت الدولة في عزل السلاح المنفلت والإرهاب عن التأثير على نتائج الإنتخابات . وكما زاد وعي الشعب العراقي الوطني وزادت مشاركته الفاعلة كلما تقلص وجود الفاسدين وحوصروا وكان القضاء العادل في إنتظارهم وإستعاد الشعب وطنه وسيادته من المفسدين والفاشلين والسرقات الذين دمروا البلد وبددوا ثرواته . لذا سيرحص القتلة الفاسدون

على إجرائها مبكراً فقط بل هي تعني كل الشعب العراقي الذي وعى الفساد وحذد المفسدين السراق الذين (مليرو) على حساب فقر الشعب العراقي وإذلاله وسرقة ثرواته وتدمير إقتصاده وتمزيق شعبه وانكشفت (الخدعة الكبرى) وسقطت الألقعة وتعرى (الحرامية) وداس الشعب على الخطوط الحمر وتحول الكثير من المقدس (المزعوم) إلى (مدنس) ثبت فساده وعالمته وسقطت معه أذوية (الطائفية) والدفاع عن المذهب التي مزقت العراق والعراقيين واستعاد الشعب وطنه المسلوب وحسه الوطني وإعترازه بالعراق الفردي الواحد أرضاً وشعباً وثقروا ولذا وأمام هذا الوعي الوطني المتصاعد لن يكون لأحزاب الفساد والتخلف والإرهاب غير الرفض والعزل وستتصاعل حصنهم الإنتخابية في المعركة الإنتخابية القادمة خصوصا إذا ما كانت زنيهة وإذا ما نجح الوطنيون والمنقضيون من فرض قوانين وأنظمة شفافة وعادلة ورقابة صارمة ومشاركة شعبية فاعلة واعتمدت (البطاقة البارومترية) فقط وحرص الشعب على إستلامها وفرض رقابته الشعبية على سير الإنتخابات والمشاركة بأهمية دوره هذه المرة في التغيير ونجحت الدولة في عزل السلاح المنفلت والإرهاب عن التأثير على نتائج الإنتخابات . وكما زاد وعي الشعب العراقي الوطني وزادت مشاركته الفاعلة كلما تقلص وجود الفاسدين وحوصروا وكان القضاء العادل في إنتظارهم وإستعاد الشعب وطنه وسيادته من المفسدين والفاشلين والسرقات الذين دمروا البلد وبددوا ثرواته . لذا سيرحص القتلة الفاسدون

على إجرائها مبكراً فقط بل هي تعني كل الشعب العراقي الذي وعى الفساد وحذد المفسدين السراق الذين (مليرو) على حساب فقر الشعب العراقي وإذلاله وسرقة ثرواته وتدمير إقتصاده وتمزيق شعبه وانكشفت (الخدعة الكبرى) وسقطت الألقعة وتعرى (الحرامية) وداس الشعب على الخطوط الحمر وتحول الكثير من المقدس (المزعوم) إلى (مدنس) ثبت فساده وعالمته وسقطت معه أذوية (الطائفية) والدفاع عن المذهب التي مزقت العراق والعراقيين واستعاد الشعب وطنه المسلوب وحسه الوطني وإعترازه بالعراق الفردي الواحد أرضاً وشعباً وثقروا ولذا وأمام هذا الوعي الوطني المتصاعد لن يكون لأحزاب الفساد والتخلف والإرهاب غير الرفض والعزل وستتصاعل حصنهم الإنتخابية في المعركة الإنتخابية القادمة خصوصا إذا ما كانت زنيهة وإذا ما نجح الوطنيون والمنقضيون من فرض قوانين وأنظمة شفافة وعادلة ورقابة صارمة ومشاركة شعبية فاعلة واعتمدت (البطاقة البارومترية) فقط وحرص الشعب على إستلامها وفرض رقابته الشعبية على سير الإنتخابات والمشاركة بأهمية دوره هذه المرة في التغيير ونجحت الدولة في عزل السلاح المنفلت والإرهاب عن التأثير على نتائج الإنتخابات . وكما زاد وعي الشعب العراقي الوطني وزادت مشاركته الفاعلة كلما تقلص وجود الفاسدين وحوصروا وكان القضاء العادل في إنتظارهم وإستعاد الشعب وطنه وسيادته من المفسدين والفاشلين والسرقات الذين دمروا البلد وبددوا ثرواته . لذا سيرحص القتلة الفاسدون

## هذه هي أفكارهم



د. أثير ناظم الجاسور

لم تؤمن هذه الأحزاب بفكرة التعددية وراحت مسرعة صوب الانغلاق وعدم الاكتراث لفضية أساسية كانت زالت تجمل المشهد الاجتماعي العراقي (الأديان والقوميات) التي بالأساس هي مصدر قوة لهذا البلد، وراحت تصنف المواطن حسب هويته وانتماءاته وألقت فكرة المواطنة التي تعد صمام الأمان في مواجهة الفتن والاحتقان المجتمعي، فلم تكن مفردة الوحدة الوطنية موجودة إلا في تلك الخطب والاجتماعات التي ما أن تنتهي حتى يشتعل الشارع ترقبا وخوفاً من القادم الذي يحمل أكثر من حدث مجهول أقلها ضرراً تهيمش، فهم يعيدون عن مفاهيم التعددية الثقافية والقضايا المتصلة بالهوية وبناء سياسات الاندماج والتسامح والمواطنة، بل راحوا يؤسسون لدولة يجب أن تكون ملكاً لجماعة ضيقة لا ملكاً للجميع وابتعدوا عن قضية أن تعمل الدولة على اعتبارها الراعي لهذه الهويات والثقافات على أساس قاعدة المساواة.

إن الأحزاب الحاكمة والداعمة والمؤيدة كلها مارست على الوطن مختلف الوسائل التي ساعدتهم على ترسيخ مفاهيمهم وسلطتهم التي بالضرورة تستمر على استغلال العقول من خلال السيطرة عليها وجعلها تخشى الآخر المتربص لكل شاردة وواردة، فما عملته هذه الأحزاب هو نشر أفكار ليس إلا ساعدتهم على البقاء ويحاولون التثبيت بها من أجل الاستقرار.

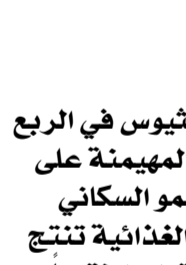
ما من كلمات وخطب تملؤها المواظ بقدر تلك التي تطلقها حناجر أحزاب الإسلام السياسي بمختلف انتماءاتها وتبنياتها التي ما أفككت أن تعظ وتحدد وتقرر وترشد وتخطط وتلغي وتنفق، فبين الأرض والسماح تعلو مقدساتهم السياسية والمالية فلا هم ممن اكتفى بما حصلوا عليه ولا هم من ترك الإنسان ينعم بحقوقه، فقد تحولت تلك المبادئ والمعتقدات مع أول تجربة لهم في السلطة إلى أفكار مصلحية ضيقة بعيدة كل البعد عن تلك النضائح والمواظ بعيدة حتى عن الشروع والشريعة حتى باتت الأناثية جزءاً أساسياً من سياساتهم العبيثية، وبعد أن تبدلت قناعاتهم لتصبح رهينة لغريات السياسة ومكاسيها بعد أن تحولت جلسات العبادة والذكر الى جلسات صفقات ومناقصات تدر عليهم المليارات من الدنانير بعد أن أصبح المليون رقماً هامشياً في حساباتهم، فلم تكف هذه الأحزاب وشخصياتها بما جنته من مال الدولة بل راحت تؤسس الشركات التي تضمن استمرارية التدفقات المالية وإنشاء إمبراطوريات اقتصادية ضخمة داخل العراق وخارجه، بالإضافة الى دعم الدول الإقليمية والعالية التي عززت من سلطات هذه الأحزاب بعد أن جعلت الأخيرة أرض العراق ساحة للتدخلات والهيمنة على قراراته. اختلفت مفاهيمهم أيضاً فيما يخص علاقة الله بالإنسان فهم الخلفاء في الأرض

وعليها مديونية إلى صندوق النقد الدولي، وتواجه خطر الجماعات المتطرفة، حققت المعجزة الاقتصادية لسنة 2019 حسب تقرير صندوق النقد الدولي، إذ حقق معدل النمو لديها المرتبة الأولى في العالم بنسبة ثمانية بالمئة، وهو معدل لعادلة رياضية تخصص المتحقق من عائد الاستثمار (الصناعي على وجه الخصوص) في البنية التحتية مقارناً مع سنوات ماضية. في العراق لا تحسب عوائد النفط نمواً اقتصادياً مهماً بلغت كمية هذه الأموال، كونها أموالاً ريعية، وليست من مصدر استثماري، فضلاً عن أن هذه العوائد المالية توجه وتصرف ونسبة كبيرة نحو الرواتب والأجور، طبعاً وما يهبر منه. النظريات الحديثة في مجال السكان التي باتت تشتغل عليها أغلب اقتصادات العالم اليوم هي غائبة عن التوظيف والاستخدام في ظل فوضى وعجز خططي عارم في العراق، والذي أنتج تخلفاً في الاستثمار في البنية التحتية، وبطالة تترام سنة بعد أخرى. الذي يقلص حكومات العراق المتعاقبة هو وعي التحديث أولاً وإرادته، أما القوميات فهي متوقفة والتي لا تملك أي عائد نظفي يذكر، والتقدم الانتاجي خصوصاً، مقررناً بشورة تشريعية نتيج أكبر قدر من الفرص الاستثمارية في كل الحقول الاقتصادية.

كما أن هناك دولاً انطلقت من إمكانات ومقومات ضئيلة وفقيرة، لتشكل بعد حين تجارب وريادات تحديثية هائلة في القرن العشرين، مثلما تم في كوريا الجنوبية وسنغافورا اللتين أصبحتا مثالا استثنائيا لإرادة التحديث. الآن أين يقف العراق الفظي، ذو العائد المالي الكبير نسبياً، والمصنف الثاني في أوليك، في هذا السباق الدولي، وهو يسجل بطالة تزيد على عشرين بالمئة من عدد السكان؟

يزر يد مؤخرأ أن هناك في موازنة 2021 عجزاً قدره أكثر من أربعين ترليون دينار، يعزوه المسؤولون الرسييون الى تمدد في حجم الإنفاق التشغيلي الذي أقدمت عليه الحكومة الأخيرة، مشكلاً عبثاً على الموازنة، ومؤثراً على الموازنة الاستثمارية، وبهذا يكون العراق مستمراً في التحرك في مسار معاكس لأفق التقدم، وبعيداً عن تحقيق أرضية قوية وراسخة في مجال القوة الاقتصادية، بخلاف دول إقليمية أقل منه موارد وإمكانيات مالية، فمصر التي لا تملك أي عائد نظفي يذكر،

## لا حل للبطالة في العراق سوى التحديث



زقاق عداي

وتحتاج لمزيد من الإرادة، فانفتحت أولاً على الخبرة الأوروبية، مستفيدة بأكثر قدر من الابتكارات العلمية والمعارف المهنية اليدانية، ثم كان النهوض الياباني لاحقاً أنموذجاً مثيراً عندما قطت اليابان أشواطاً في التقدم الاقتصادي والتكنولوجي والذي راحت تنافس به دول أوروبا والعالم المتقدم، وفي لحظة لاحقة، وعند منتصف القرن العشرين، كانت نظرية الانفجار السكاني القديمة، تجد نفسها في وضع معاكس تماماً مع منطقاتها، خصوصاً في تجربة الصين، التي مثلت التجربة الصاخبة عند نهاية القرن، إذ إنها حققت أكبر تجربة تشغيلية في التاريخ، فالشعب الذي عدد سكانه ملياراً وربع المليار، يحقق تشغيلاً كاملاً لليد العاملة، وينجز تقدماً اقتصادياً باهراً، ليطارده القوة الأولى في العالم، أميركا، حتى أن أحد الاقتصاديين الصينيين سمح لنفسه الاعتقاد بأن بلاده ستكون مضطرة إلى استيراد اليد العاملة بحلول العام 2025.

وهناك تجارب عديدة حصلت في القرن العشرين في شرق آسيا (دول النمور) وفي الهند وفي البرازيل من أميركا اللاتينية، أكدت أن الدول التي تملك كثافة سكانية عالية هي الأقرب الى الحدثة الاقتصادية

كانت نظرية الانفجار السكاني لمالثوس في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، هي المهيمنة على الخطاب الاقتصادي، والقائلة إن النمو السكاني يتحرك بمتواليه هندسية، وألفة الغذائية تنتج بمتواليه عددية، أي أن البشرية ستواجه نقصاً فادحاً في الغذاء.

لكن هذه النظرية لم تصمد طويلاً لما تتسم به من منطق ساكن؛ فكلما طرفي المعادلة، السكان والغذاء، في حالة من الثبات من دون تأثر بأية عوامل أخرى، وهذا ما يمتل تركيباً وحالاً يقف على الضمع ما يتسم به النظام الرأسمالي ذي الطابع الديناميكي المتغير، الذي تتعرض فيه المنظوفات إلى التغير والازدياح، وقد اقترن هذا وتزامن مع التقدم في مجال النظريات العلمية والمنجزات التكنولوجية، فما أن تغلغت الابتكارات التكنولوجية وأحدثت ثورة في مفاصل الحياة الرأسمالية الصناعية حتى تكفكت نظرية الانفجار السكاني ونهافت، ولم يعد هناك خطر غذائي مهده، وحصل بدل ذلك كساد سلعي في مجال الصناعة الغذائية. والحقيقة أن القطيعة المعرفية في مجال الخطاب الاقتصادي حصلت في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، مع تجربة اليابان التي نهضت على ركام علاقات إقطاعية، ودولة مهددة من قبل دول كبرى، فكان على اليابان أن تخوض تجربة الحدثة الاقتصادية، رغم أن الحياة الاجتماعية اليابانية كانت مشدودة إلى قيم ومفاهيم متجذرة ومنجمعة حول ذاتها، لذلك كانت لحظة الانطلاق صعبة جداً



ما هو المفتاح الذي يحدد مقاومة الدولة لفايروس كورونا؟ يرى فرانسيس فوكوياما ، عالم السياسة الأميركي الشهير ومؤلف كتاب "نهاية التاريخ" ، بأن الإجابة ليست نوع النظام ، بل ما إذا كان المواطنون يتفقون بقادتهم ، وما إذا كان هؤلاء القادة يتراشون دولة كفاءة وفعالة . وفي مقابلة أجريت مؤخراً ، ناقش فوكوياما ، الذي يعيش في كاليفورنيا ، وهي أول ولاية أميركية طالبت مواطنيها بالبقاء في المنزل ، أداء الديمقراطيات والدول الاستبدادية أثناء تفشي كوفيد-19 ، بالإضافة إلى تداعيات هذه الأزمة على النظام العالمي . وجاء في الحوار :

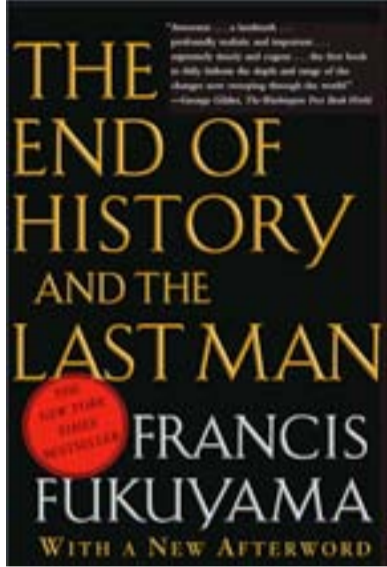
## في حوار مع عالم السياسة الأميركي البروفسور فرانسيس فوكوياما :

ترجمة : عدوية الهلالي

■ كوفيد - 19 يهدد الديمقراطية والسلام العالميين

■ بعض الدول الغربية تمر بفترة " الليبرالية الجديدة "

■ جزء من العولمة ضروري أحياناً للحفاظ على حياة اقتصادية جيدة ..



تعلم أنه لا يزال هناك الكثير من الأسئلة التي تدور حول دور الصين . على سبيل المثال ، تركز الصين الوباء ينمو بشكل أكبر مما يجب أن يكون عليه لأنها لم تأخذ التحذيرات من أشخاص مثل الدكتور لي وينليانغ ، على محمل الجد . لذلك أعتقد أننا سنضطر فقط إلى الانتظار ونرى كيف سيحدث هذا .

× لقد ذكرت أن العولمة وصلت ذروتها قبل الأزمة . خلال هذا الوباء ، شهدنا انعكاساً ، لكنك قلت إنه من المستحيل على العالم أن يتراجع إلى نصف قرن مضى . لكن من الواضح أن الشعبية وكرهية الأجانب والقومية هي السائدة الآن . لماذا لا تزال واثقا من مستقبل العولمة؟

– يتحول انتباهنا بسرعة من الوباء نفسه إلى الضرر الاقتصادي الذي يسببه الوباء . ويبقى الحال أنه إذا لم يكن لديك نظام اقتصادي عالمي مفتوح نسبياً ، فسوف يصعب الجمع أكثر فقراً مما هم عليه الآن ، وإن يكون لديك موارد لإطعام الناس . سأخذ الطعام كمثال – معظم البلدان لا تنتج ما يكفي من الغذاء لإطعام سكانها ، لذلك إذا لم يكن لديك تجارة دولية ، سيبدأ الناس يموتون جوعاً . هذا النوع من الواقع هو الذي سيجبر الناس على إدراك أن جزءاً معيناً من العولمة ضروري للغاية للحفاظ على نوعية الحياة التي ياملون في عيشها .

× يعني الوباء أن الناس يواجهون قدراً كبيراً من عدم اليقين . هل تعتقد أن هذه المرة ستحقق السلام والاستقرار أم المزيد من الاضطرابات؟ وفيما يتعلق بالحياة والديمقراطية ، هل تعتقد أن هذا شيء جيد أم سيئ؟

– بشكل عام ، فإن المخاطر أكبر بكثير من الفرص . أعتقد أن هناك فرصاً لتحسين السياسات والمؤسسات ، ولكن في الوقت الحالي ، فإن المخاطر أكثر خطورة ، لأنه عندما يخاف الناس وعندما يتعرضون للتهديد الاقتصادي ، فمن المحتمل أن يستجيبوا بأنواع أكثر سلبية من المخاوف النفسية والكرهية وهكذا نواليك . أنا قلق بشأن كل من الديمقراطية والسلام العالميين لأننا ربما نفقد كليهما . وهذا يثير التشاؤم ..

× كتب هنري كيسنجر أن جائحة كورونا ستغير النظام العالمي إلى الأبد . إلى أي مدى توافقون على ذلك؟

– أعتقد أنها ستسرع من التغييرات التي كانت تحدث بالفعل ، لأن أسيا حققت أداءً أفضل نسبياً في السيطرة على الفايروس ، لذا فإن مركز النقل ، اقتصادياً ، سيستمر في التحرك في هذا الاتجاه . كانت الولايات المتحدة أكبر مصدر للنقط ، لكن صناعة النقط لديها الآن تنهار بسبب انهيار أسعار النقط ، وبالتالي لن تجعلنا أكثر اعتماداً على الشرق الأوسط . لذلك أعتقد أن هناك بعض التغييرات الكبيرة في التوزيع العالمي للنقطة التي أوجدتها هذه الأزمة .

للغاية إنشاء هذا النوع من النماذج في البلدان التي ليس لديها التقاليد الكونفوشيوسية مثل الصين .

× في الغرب ، يُنظر إلى الجماعية . على عكس الفردية ، على أنها شيء سيئ . إن لم يكن شريراً . هل تعتقد أن هذه الأزمة وأداء الصين قد يجبران الناس على إعادة تقييم كليهما؟

– بادئ ذي بدء ، لا يوجد بلد يقف ببساطة إلى جانب الفردية أو الجماعية . يجب أن تكون جميع الأنظمة السياسية قادرة على التصرف بشكل جماعي عندما يكون ذلك ضرورياً ، وعليها احترام القضايات الفردية عندما تستطيع ذلك . لذا ، فإن الأمر يتعلق حقاً بمكان تحقيق التوازن بين الاثنين ، وأعتقد أنه من الصحيح أنه في الصين ، كانت الجماعية أقوى بكثير من الحقوق الفردية . أعتقد أن الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، ودول غربية أخرى قد مرت بهذه الفترة بما يسمى أحياناً الليبرالية الجديدة ، حيث يرتقي الأفراد ، ويتفوقون حقاً على الدولة ، ويُنظر إلى الدولة على أنها مصدر عدم كفاءة و استبداد محتمل ضد الأفراد . وأعتقد أن هذا قد تم تجاوزه كثيراً ، لذا أعتقد أن أحد الأشياء التي ستحدث هو أنه في معظم البلدان الغربية ، ماتت الليبرالية الجديدة بهذا المعنى وسيعود الناس إلى نوع مختلف من الليبرالية التي كانوا يؤمنون بها في الثلاثينيات والأربعينيات . نحن نريد حماية الحقوق الفردية ، ولكن للدولة دور مهم في حماية الناس وخلق الحماية الاجتماعية في إنشاء أنظمة الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية وأشياء أخرى من هذا النوع . أعتقد أنه بدأ يحدث قبل هذه الأزمة ، وأعتقد أن ذلك سيتسارع على الأرجح بسبب الأزمة .

× نسمع الآن نظرية مفادها أن هذا يمكن أن يساعد الصين في الواقع على أن تصبح أكبر زعيم عالمي ، بدلاً من الولايات المتحدة . ما رأيك؟

– أعتقد أنه من السابق لأوانه قول ذلك ، لأنك

الفريق قوية جداً لدرجة أنها تغطي على عقل الناس ..

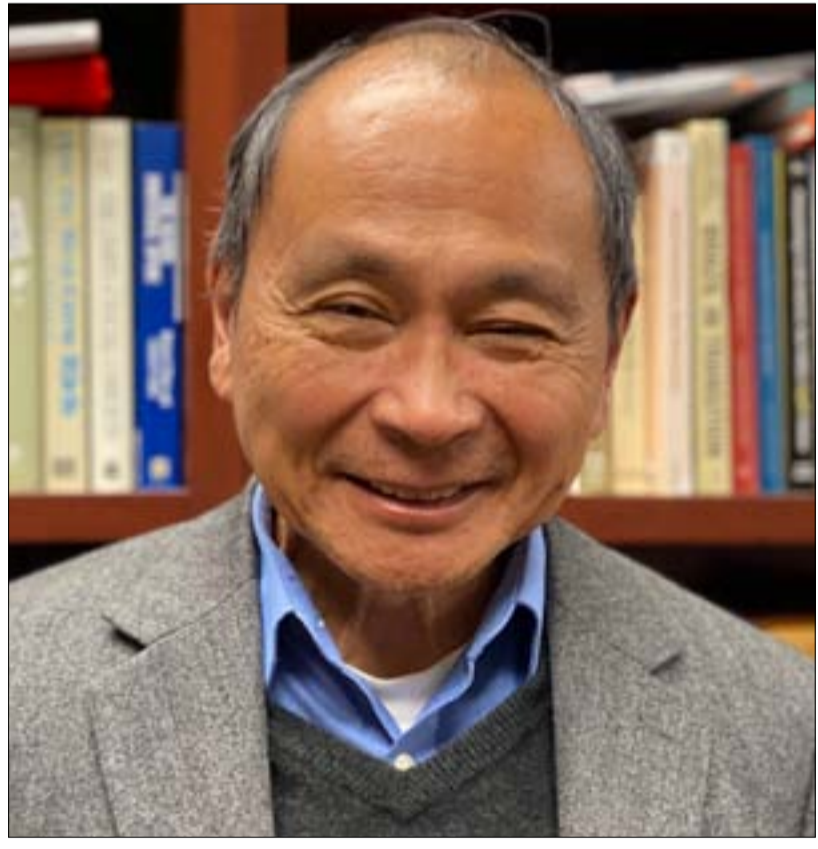
× ماذا عن التوازن بين سلطة الحكومة والحرية الفردية؟ من الواضح أن الحجر الصحي هو تقييد للحرية الفردية ، ونحن نرى أشخاصاً يحتجون على أمر البقاء في المنزل باسم حماية الحرية . ما رأيك في تقديم سلطة حكومية تهدف إلى حماية الجميع من الفايروس ، في حين أن إجراءات العزل المنظم هذه تضع بالفعل قيوداً على حرية الناس؟

– لا أعتقد أنه يمكنك إنبات أن الحكومات الاستبدادية تعمل بشكل أفضل . لديك حالتان – هناك الصين وهناك سنغافورة – تمكنتا من التغلب على هذه الأزمة من خلال الأساليب الاستبدادية . لكن هناك العديد من الدول الاستبدادية الأخرى التي تقوم بعمل رهيب ، وقد أصيبوا بها . روسيا مثال جيد : لقد خرجت الفيروسات بالفعل عن نطاق السيطرة في روسيا . وفي بيلاروسيا لديك رئيس يجادل بأن الفايروس لم يكن تهديداً ويمكن هزيمته بشرب الكثير من الفودكا . وفي تركمانستان ، لا يسمح لك حتى استخدام كلمة فايروس

القضية ، لأسف ، أصبحت مستقطبة .

× لماذا عن التوازن بين سلطة الحكومة والحرية الفردية؟ من الواضح أن الحجر الصحي هو تقييد للحرية الفردية ، ونحن نرى أشخاصاً يحتجون على أمر البقاء في المنزل باسم حماية الحرية . ما رأيك في تقديم سلطة حكومية تهدف إلى حماية الجميع من الفايروس ، في حين أن إجراءات العزل المنظم هذه تضع بالفعل قيوداً على حرية الناس؟

– السبب في احتجاج الناس ليس لأنهم يعتقدون أن بعض الحريات المهمة يتم تحديدها . المشكلة هي أن تحالفاتنا السياسية أصبحت مصادر ثقافية للهوية . وهكذا ، بالنسبة للأشخاص الذين كانوا يؤيدون دونالد ترامب ، فإن التقليل من شأن الوباء وإظهار أنك لست خائفاً من الفايروس أصبح علامة على أنك جزء من هذا الفريق ، فأنت جزء من قبيلة لا تؤمن بالجديّة تجاه المرض . وحتى لو لم يكن ذلك منطقياً ، فهو لا يعتمد على أي نوع من الأدلة العلمية ، فإن هذه الرغبة في أن تكون جزءاً من



× لقد ذكرت في مقابلة معك أن النموذج الصيني هو الأكثر نجاحاً بين النماذج غير الغربية . وهو مزيج من تدخل الدولة والرأسمالية ، لأنه على الأقل يهتم بتقديم المساعدة للناس . برأيك ، هل يمكن أن تساعد تجربة الصين بعض العالم ، وإذا كان الأمر كذلك ، فبأي طريقة؟

– لا أعتقد أن نموذج الصين يمكن تصديره بسهولة إلى دول أخرى ليس لديها تقاليد ثقافية كالصين . أقدم التقاليد في الصين لها علاقة بالجدارة والتعليم ، مع بيروقراطية يتم اختيارها على أساس الجدارة ، وهي شكل من أشكال الحكم ذاتي الانضباط لدى الحزب الشيوعي نسخة . وأعتقد أنه من الصعب

## كتب للمقايسة تتحدى الجائحة وتثير أزمة في بريطانيا

كتابة / توم بيمان

ترجمة / أحمد فاضل

تعرضت محبة للكتب قامت ببناء صندوق مقايضة خارج منزلها من قبل أمعاء المكتبات ، بدعاوى أن الفكرة تؤدي إلى نشر كورونا وفقدان وظائفهم ، حيث قامت العاملة في متجر إحدى المكتبات أوليفيا كليمنتس ٢٢ عاماً ، بتركيب وحدة خشبية عثرت عليها على جانب الطريق ، مصنوعة يدوياً لمساعدة مجتمعها في مدينة بريستول البريطانية خلال الأيام الصعبة للوباء ، أطلق على تلك الخزانة الخضراء اسم "المكتبة الصغيرة" ، ملأته ببعض الكتب وشجعت الآخرين على مبادلتها .

"لقد أنشأت مكتبة مجتمعية في منطقة بريستول ، فلا تردد في الزيارة والإقراض والمبادلة والتمتع ببعض الهروب من الجائحة" .

قال أحد المستخدمين وزوجته أمينة مكتبة : "هذه مبادرة جميلة ، لكنها لا تحل محل المعرفة والمساعدة التي يجلبها أمين مكتبة (مثل زوجتي) للناس" .

بعد قراءة التعليقات ، تابعت أوليفيا تغريدتها الأصلية حيث قالت : "تذكر ، قد تبدو تغريدتك وكأنها لا شيء ، لكنها تضيف المئات من الجمال ، ومع أن البعض منهم كان متعالياً ، ويسخر ، وشريراً ، إن قول "أنا لا أهاجم" ، "أعني بلا إهانة" لا يجعلها حقيقة ، كن لطيفاً مع الناس" .

وقالت لبي بي سي :

إنها تدرك جيداً كيف أثرت تخفيضات التمويل على المكتبات بإغلاقها ، فلم تكن تنوي الانتعاش من عملها :

"إن التعليقات كانت مؤذية ، لكنني شكرت أولئك الذين دعوني وشاركوا صور تبادل الكتب الخاصة بهم في جميع أنحاء العالم ، وجلست هناك أنظر إلى الإشعارات لجميع الأشخاص الذين أحبوا

كانت سعيدة في البداية وهي تنشر خبر تلك المكتبة الصغيرة على حسابها في تويتر ، لكنها سرعان ما تلقت ردوداً وتعليقات سلبية من قبل أمعاء المكتبات في المدينة ، الذين قالوا أنها ستعرضهم لفقدان وظائفهم ، ووصفوها بـ "الغبية" و "المضلة" وانتقدت لعدم وجود فهم حقيقي لدور المكتبات ، كما اتهمت أن كتبها تلك ستشتر المزيد من كورونا ، قال أحدهم ساخراً :

"خذ معك كتاباً منها مستخدماً إلى المنزل ، ربما ستأخذ الفايروس الذي سيقتل والدك" .

من جانبها قالت أوليفيا لإذاعة البي . بي . سي : "من الغريب لشيء بهذا الصغر ، كيف يمكن أن يتحول إلى شيء سيئ للغاية" ، لقد رفعت التغريدة وبحلول نهاية اليوم كانت أنجح تغريدة لي ، فقد كانت معظم الإعجابات التي حصلت عليها في المنشور من قبل حوالي 20 إعجاباً ، ولكن بحلول مساء الجمعة ، حصلت التغريدة على حوالي 380 إعجاباً ووصلت إلى حوالي 10000 إعجاب في 24 ساعة ، من الجميل أن أرى تلك التعليقات إيجابية ، فإذا أراد الناس تسميتها بتبادل كتب بدلاً من مكتبة ، فهذا جيد بالنسبة لي" .

نشرت أوليفيا تفاصيل صندوق كتابها في 5 شباط ، حيث كتبت تقول :



تأثير عليك ، أعتقد أن الرسالة التي سارسلها هي : من فضلك كن لطيفاً" .

عن / صحيفة ديلي ميل البريطانية

